كلمة المرأة

لعلّ الفترة التي تجتازها المرأة اللبنانية في هذه الآونة ، هي من ادقّ الفترات التي عرفتها في تاريخ تحرّرها الطويل . فالمرأة ما تزال تطالب وتلحّ وتعلل النفس في انتظار « الكلمة » تخرج من فم الرجل ليُعيد الحق الى نصابه .

وما ادري ، لِمَ تقف المرأة ، التي اثقلت كاهلها عبوديات قرون طويلة ، موقفها القلق الضعيف الذي يتركها منكسرة ذليلة ، امام نفسها وامام الرجل .

نريد للمرأة ، الطريق الرحبة الممهدة التي تسلكها قوافل النساء في العالم المتمدن تمشي فيها مرفوعة الجبين ، معزّزة الحق ، ثابتة القدم ، وتصبح مواطنة وانسانة لها كرامتها ، ولها ما يبرر وجودها .

كلمتي الى اختي المرأة ، وهي تجتاز هذه الفترة بشيء من الخوف والحذر ، ان تثق بنفسها وبقوتها وبطاقتها التي لما تنفجر بعد . . . لتكن قوية الايمان بامكانياتها الطبيعية وبحقها الكامل في الحياة الحرة . . .

اما الحجارة التي ترصد في طريقها لعرقلة سيرها ، فيجب ان تتخطاها بشجاعة ، وان تتخذ منها محفّزاً على العزيمة والثبات العنيد . . . ان قضيتنا قضية عادلة ، ولا بد للعدالة من ان تنتصر اخيراً ، مهما تلكأ المسؤولون في تطبيقها .

اما الذين يحاربون المرأة ، فهم يعيشون في هذا العصر ويفكرون بعقلية العصور الوسطى . ان شعباً كهذا الشعب ، نصفه يفكر هذا التفكير الملتوي ، بمثل هذه العقلية المتحجرة ، ونصفه الثاني شليل عليل يتلمس طريق النور — ان شعباً كهذا الشعب ، وجيلا كهذا الجيل ، ما ندري كيف يمكنه ان يصلح امته وبلاده . . .

ادفيك جريديني شيبوب

رسالة الى القارئ

تدخل مجلة « صوت المرأة » عهداً جديداً من حياتها التحريرية . هي مرحلة من الجهاد المخلص يمسّ المرأة مساً رفيقاً فاذا هي يقظة واستفزاز ، واذا هي وثبة وانتفاضة — وثبة الحياة الحرة في سبيل تحقيق الرسالة القومية المثلى ، في سبيل نصرة المرأة ودعم موقفها المعنوي ، وتثبيت قدميها في مختلف الظروف العصيبة التي تتألب عليها .

انْ رسالة « صوت المرأة » كانت وما تزال رسالة خيّرة ، تنتقي من الغذاء الفكري والروحي اصلحه وانقاه ، وتقدمه على موائد المرأة سائغاً شهياً عامراً بالخير والحق والجمال .

ومجلتنا بعد ، منبر حر للاقلام العربية من اديبات وادباء ، وللانتاج الفكري العالمي الذي يهم المرأة ويلائمها ولذا ، فان هيئة تحرير هذه المجلة ، تدعو السيدات الاديبات والسادة الادباء الذين يغارون على حياتها وعلى انتعاشها الى الخروج من عزلتهم ، والى وضع ايديهم بايدينا ، ومضاعفة المسعى للوصول « بصوت المرأة » الى المستوى الرفيع الذي يليق بمجلة نسائية ، قدّر لها ان تكون رسالة للفكر في الاوساط النسائية العربيه جمعاء .

ونعاهد انفسنا منذ اليوم بان نبذل ما في طاقتنا لتحقيق هذه الرسالة القومية البنّاءة — كان الله بعوننا جميعاً .

صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

محتويات العدد

صفحة

كلمة المرأة	ادفيك جريديني شيبوب	٣
مدرسة للزوجات	اسمى طوبي	٥–٦
في سبيل لبنان المغترب	الن ريحان	٧
ندوة صوت المرأة	ابتهاج قدوره ، سنيه حبوب ، حبيبه يكن زاهيه دوغان ، وديعة خرطبيل ، انعام الصغير	٨–٧
تحية الصباح	مي زياده	١٠
حقوقي السياسية	ادفيك شيبوب	١١ و ٢٦–٢٧
الجنس الآخر	روز غريب	١٢–١٤
المخيمات العالمية	انعام الصغير	١٥–١٧
قصة العـــدد	سلمى صائغ	١٨–٢١
الاتجاه الاخير لازياء الخريف	(مصور)	٢٢–٢٣
تغلبي على الارق		٢٤
اين اصرف جهودي	(ريبورتاج)	٢٥
اصلاحية الاحداث	(ريبورتاج) نجاتي صدقي	٢٨–٣٠
التوجيه السياسي عند المرأة	سميره الصلح	٣٢–٣٣
الشاعرة والفراشة المحتضرة (شعر)	فدوى طوقان	٣٤
لحن القـــدر	وديعه طه نجم	٣٥
دمية لمـــنى		٣٦
حديث المرأة للمرأة		٣٧–٣٨
كيف سيكون طفلك		٣٩
الفطـــام صراع عاطفي		٤٠–٤١
نور	كرم تنير	٤٢
في المجتمعات		٤٣–٥٥
المطبخ		٣٦–٤٧

صورة الغـــلاف

منظر اخذ قرب شتوره تصوير الفنان مانوك — باب ادريس

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا

رئيسة التحرير : **ادفيك ج. شيبوب**

★

جميع المخابرات بشأن التحرير والادارة ترسل الى :

دار الكتاب

محطة الداعوق ، شارع فينيقية ، ملك صعب

ص. ب. ١٢٨٤ – بيروت
تلفون : ٤٨ – ٠٠

★

الاشتراك

في لبنان وسوريا والعالم العربي
١٥ ل.ل. او ما يعادلها

في الخارج

١٠ دولارات أو ما يعادلها

للدوائر الرسمية والمؤسسات
٢٥ ل.ل. أو ما يعادلها .

الاعلانات : يجري الاتفاق عليها مع الادارة رأساً .

مدرسة للزوجات

للأديبة السيدة اسمى طوبي

... وهل اولى بالتحدث عن مميزات الزوجة الصالحة ، من الزوجة الصالحة نفسها ؟ وهل البق من قلم الاديبة السيدة اسما طوبي في معالجة هذه المواضيع الاجتماعية الخطيرة ؟ ! . .

على رابية وادعة ، كلها خضرة ونور ، قامَ المعهد ... تتألق على بوابته الكبيرة لافتة جميلة تحمل الكلمتين . . معهدٌ للزوجات . .

ورايتني ادخل ، واستأذنت فاقبلت المسؤولة ، شابة فيها رونقٌ وجاذبية ، واناقة وطيبة . . قلت معذرة ، فقد شاقني اسم هذا المعهد ، واراني اود الاستفهام عنه ، عن اهدافه وبرامجه . .

قالت باسمة ، تفضلي .

واحتوتنا الغرفة الظليلة فانشأت تقول ، اما اهدافنا فهي : لقد راعنا عدم الاقبال على الزواج . . هذا الاحجام الذي ينذر المجتمع عامة ، والفتيات خاصة ، بمستقبلٍ اسود ، تضاف اليه هـذه الحروب التي يذهب ملايين الشباب وقودها ، فيختل التوازن ، ويصبح المعدل ثلاث الى سبع فتيات لكل فتى ، فلا تكاد الطبيعة تعيد التوازن ، الا وتعود الحرب فتفسده . . .

وراعنا كذلك هذا الاقبال على الطلاق ، اقبالٌ يتزايد في كل بلد من بلاد الدنيا ، حتى اصبح يهدد المجتمع بتفكك الاسرة وازدياد المآسي .

قلت وبرنامجكن . . ؟ اجابت :

اول ما اقول هو ان في معهدنا مئات الطالبات الثريات ، وثروة الواحدة منهن ، تكفل لها زواجاً لو كان الزواج وحده هدفها ، ولكن هدفهن زواج سعيد واسرة موفقة ، وهكذا تدفع الواحدة منهن المبالغ الطائلة ، وتتقيد بقوانين المعهد ، لتصبح زوجة صالحة ، اما البرنامج فاليك :

اولا — وقبل كل شيء الصراحة قبل الزواج ، ان اللف والدوران هما اول معول يعمل في اسّ الزواج ، فالطالبة الفقيرة عندنا تصارح خاطبها بفقرها ، وتلك الشغوف بالمتع البريئة تفعل كذلك ، من تدخن اللفائف لا تقول ادخن واحدة ، ومن تحتسي الخمر لا تخفي ميولها ، تلك التي تنفق الف ليرة في الشهر على اناقتها مثلاً ، تصارح خاطبها ، فاما ان يحجم ، واما ان يقدم ولا لوم بعد ذلك ولا تثريب ، ان شعارَ هذا الفن عندنا : كل زواج يبني على كذبه ينهار .

ثانياً — فن الاقتصاد ، ويدخل تحت هذا الباب دراسة فن الغذاء وانواع الفيتامينات في المعمل التابع لمعهدنا ، ثم في مطبخ المعهد ، وهكذا تستطيع الطالبة ان تقدم للاسرة اطيب انواع الطعام واحفلها بالغذاء . . وفن الخياطة حيث تتمرن الطالبة على خياطة الجديد ، واصلاح القديم من الملابس ليعود جديداً ، وعلم شراء الاقوى والامتن كما تفعل الامم المقتصدة ، وتمرين الاولاد على العناية بملابسهم ، وغير ذلك مما يجعل ربة المنزل وزيرة اقتصاد يكفي المرتب الصغير في يدها ، ويدخر منه للشيخوخة . . ان اللواتي تزوجن من معهدنا ، وهن آلاف ، استطعن تنظيم ميزانية منازلهن بدقة مدهشة ، وظهرن في الوقت نفسه بمظهرٍ لائق محترم ، ان شعار هذا الفن عندنا : تذكري ان الزوج لن يحب الزوجة المبذرة ، التي تحب بذخها وثوبها اكثر من راحته .

وكنت اصغي بشغف ، وكانت تتم . . ثم علم النفس ، لكل مخلوق منا نفسيته الخاصة ، فاذا تعلمت الطالبة هذا الفن ، تغلغلت في اعماق الرجل الذي تعيش معه ، فهذا الزوج لا يذكي نشاطه الا وقودٌ من التشجيع والتقدير ، فهي تهمس في اذنه انه خير الرجال ، وانه اقدرهم على معاركة الدنيا ، وانه ، وانه . .

وهذا الزوج عصبي المزاج فهي توفر له ، هدوء المنزل والظروف الهادئة ، وهذا غيور غيرة العاشق ، فهي تتحاشى كل ما يسبب ثورته ، وهذا طفل مدلل . فهي تغدق عليه من حنانها ما تغدق ، وهكذا ، ان شعار هذا الفن عندنا : افهمي زوجك . . ليس المهم ان تحصلي على زوج ، ولكن المهم ان تحتفظي بقلبه . .

ثم فن السحر ، قلت مذهولة السحر . . ؟ قالت وهي تبسم ، اجل ، لقد درسنا حياة فاتنات التاريخ فخرجنا من دراستنا وقد تأكدنا ان الجمال لم يكن العامل الاول في فتنتهن ، فكليوباتره مثلاً ، هذه المرأة التي تغنت الدنيا بسحرها والتي اسرت رجلين من اعظم رجال العالم ، لم تكن كاملة الجمال ، ولقد ودّ علماء التاريخ ان يبحثوا كنه فتنتها فكتب المؤرخ الشهير بلوتارخ يقول ، كان كل ما في عقلها ، وارجو ان تلاحظي كلمة عقلها ، كل ما في عقلها اولا ، ثم جسمها من بواعث اللذة ، كانت تسر عاشقها سواء في الجد ام في الهزل . تلعب معه النرد ، ترافقه الى الصيد ، تقتنص معه ، تصفق له وقت المران على القتال ، فاذا اضفنا هذا الى سعة اطلاعها ، وطلاوة حديثها ، علمنا لماذا قال فيها انطونيو ، ان لكل امرأة اربعة انواع من السحر ، الا كليوباتره فلها منه الف نوع . . وهكذا فنحن نعلم فتاتنا ، ثقافة واسعة تجعل منها رفيقة ناضجة محترمة ، حديثاً طلياً يجعل منها متعة روحية غالية ، معرفة بفنون الرياضة وانواع

اللهو البريء ، تجديداً في الشخصية والمنزل ، في لون الثوب ونوعه وتصفيف الشعر وغيره ، ان الطبيعة دائماً تجدد ، والربيع لو ظل ربيعاً لملته النفوس ، والمقعد الجميل في الركن نفسه يفقد جماله وروعته ولو كان تحفة ... وهناك نقطة هامة فالزوجة التي ترتدي ملابس المنزل الزاهية النظيفة من الصباح ، مضافاً اليها شعرٌ مسرح وحذاء مريح، يتولد فيها شعور الثقة بالنفس والنشاط ، ولا تقع عين الزوج منها الا على ما يريح ، ولعل هذا ما عنته السيدة روزفلت بقولها : يسهل على المرأة ان تكون بشوشة جذابة على الغداء ، بعد ان تكون قد مرت بالمخازن واستمتعت واشترت ، وعلى العشاء بعد ان تكون قدمرت بالصديقات والسينما ، ولكن المرأة الجذابة هي التي تكون على طعام الفطور بشوشة نظيفة، محدثة لطيفة ، ان شعار هذا الفن عندنا : الشعر المشوش والرأس الفارغ هما من اكبر العوامل في خسارتك لزوجك .

ثم فن الصداقة ، لا يتزوج الرجل خليلة ، ان شهر العسل ينتهي طال ام قصر ، والزوجة التي تخلق في اثره صداقة متينة هي الرابحة ، ان الرجل الذي يشقى طوال النهار ، يود ان يعود الى منزله ليجد صديقة ، شريكة تخفف متاعبه ، تؤدي واجبها في الداخل كما يؤديه هو في الخارج ، تدير دولاب منزلها بدقة خالية من التذمر والشكوى ، ممزوجة بالفكاهة والبشر ، صديقة ، فيها اخلاص الصديق ، ومحبته ، وعطفه ، سعة صدره وتسامحه ، وفوق كل شيء تضحيته ورقة شعوره .. ان في الازواج كبراً ، فهم يتحدثون في منازلهم عن نجاحهم ، اما فشلهم فيطوونه في اعماقهم .. والزوجة الصديقة تعرف كيف تجذب الزوج ليبوح بمكنونات صدره ، اذا ما هزأت بالصعاب واستقبلت الفشل بروح رياضية عالية، ان شعار هذا الفن عندنا : لا تحسبي الزواج قصة غرام لا تنتهي ، انت بطلتها التي يُضحي كل شيء لاجلها ، ان الصداقة اسمى من الحب، واطول عمراً من الغرام .

قلت وبعد؟ قالت : وهناك التنظيم، والعلاقات الجنسية وغير ذلك كثير ، قلت وانا اتمم ، معهدٌ للزوجات غريب هذا ، قالت بل الغريب ان لا يوجد ، بل غريب امرنا نحن النساء اذا قيل للواحدة منا تعالي وكوني محامية او خائطة ، اجابت وكيف افعل ولم ادرس المحاماة او الخياطة ، فاذا قيل لها هلمي وكوني زوجة ، اسرعت دون تردد ، كأن ادارة منزل ، وسياسة زوج واسرة لا تحتاج الى استعداد ودراسة ، قلت وجداتنا ؟ قالت رحم الله جداتنا ، ما اكثر اخطاءهن ، ثم لقد كانت الواحدة منهن لا تفهم من امور الدنيا الا ان هذا الرجل هو الزوج والسيد ، وهي الراضية بالواقع ، السعيدة به ، فلما صح ما قال شوقي :

قل للرجال طغى الاسير
طير الحجال غداً يطير

ولما تعلمت المرأة ، فلم يحل العلم بينها والطلاق ، كان لا بد من اساليب جديدة تغير الاوضاع ، قلت ألم تفكرن باقامة معهد للازواج، قالت ولمَ لا..؟، لقد بدأنا بالاهم ، ولعلنا نفعل المهم ، وضحكنا معاً.

وخرجت الى التلة التي كلها خضرةٌ ونور ، والى اللافتة المتشامخة على البوابة الكبيرة تحمل كلمتي : معهدٌ للزوجات.

بنقلك الى كافة انحاء العالم

يوميا : بيروت ـ القاهرة

كل أحد وأربعاء الى حلب

كل اثنين الى نابولي وجنيف

حتى إخوان

لكافة المعلومات وتذاكر السفر راجعوا الوكلاء

بيروت . ساحة النجمة . المعرض
تلفون: ١٧/٥٢ و ٢٥/٧٦

طرابلس : خير الدين عوض وابرهيم الصايغ

وعموم مكاتب السفر المعترف بها

في سبيل لبنان المغترب

مأدبة جامعة نساء لبنان للشاعر جورج صيدح

اقامت جامعة نساء لبنان مأدبة عشاء في فندق « بريستول » ببيروت تكريماً لحضرة الشاعر الكبير الاستاذ جورج صيدح ، اعترافاً بفضله وبفضل المهاجرين على المدرسة التي تتعهدها الجامعة في هذا البلد ، وكانت اموال المهاجرين دعامة قوية في « بناء » هذه المدرسة.

ودعي الى هذه المأدبة الاستاذ ادوار ابوجوده المدير العام للتربية الوطنية وبعض الوجهاء والصحفيين وكرام السيدات في العاصمة . واتفق اقامة هذه المأدبة مع عزم رئيسة الجامعة السيدة حنينه طرشا على السفر الى اميركا ، فاذا هي عدا عن انها تكريم للشاعر الكبير ، مظاهرة وداعية للسيدة طرشا . وفي نهاية المأدبة الانيقة وقفت السيدة **ألن ريحان** والقت خطاباً هذا نصه :

« سيداتي سادتي :

عندما تقام مآدب التكريم يتتابع عادة المتكلمون فيها معددين حسنات المحتفى به من كرم وعلم وذكاء فيحرجون موقفه ويخجلون تواضعه . على انني لن اضايق الليلة المغترب الكريم السيد جورج صيدح لانه صديق جامعة نساء لبنان ، فانا اذن بلسان الجامعة ورئيستها أوجه اليه كلمة مختصرة .

ان زيارتك يا سيدي روضة الاطفال التابعة لجامعة نساء لبنان ، واهتمامك بامرها وعطفك عليها واسئلتك التي سمعتك تسألها عن عملنا ، كل هذا جعلنا نشعر بانك صديق للجامعة تسر بازدهارها وترجو لها النجاح . فمشروعنا بفرعيه الروضة والقسم الابتدائي ، مدرسة وطنية لبنانية ولدت يوم ولد استقلالنا فكان يوم مولدها اسعد أيام لبنان . ونمت وترعرعت وسيستمر نموها باذن الله بفضل كرم الاصدقاء هنا وهمتهم ومساعدة المغتربين في المهجر وأنت يا سيدي واحد منهم . فارجو ان تقبل منا الشكر القلبي وان تحمله الى اخوانك الذين لم يطفىء بعد المسافة بيننا جذوة حبهم لهذا الوطن المحبوب . واذا ما انابتك جامعة نساء لبنان عنها في التعبير عن عواطفها نحو المغتربين فقد انابت خير معبر وأنت الشاعر الملهم تصوغ المعاني فتؤثر في القلوب والمشاعر.

ومما يزيدنا فخراً بك أنك بالرغم من ابتعادك عن ارض العرب تنظم القريض بلغة العرب فيجيء شعراً تطرب له قلوبنا وتهتز له اوتارها ويجعلنا نؤمن بان لغة آبائنا وأجدادنا لن يميتها البعد عن ارض الوطن لان لها في قلوب بعض المغتربين ، هياكل ترنم فيها وتنشد مؤلفة من الكلمات روابط متينة من الود والاخوة تربطنا بشطرنا المغترب الذي نحبه ونعتز به .

ومن أحق منك ايها الصديق الشاعر بودنا واعتزازنا ؟»

★

وكانت خطيبة الحفلة السيدة ألن ريحان، من اللباقة والذوق بحيث اغتنمت فرصة اجتماع هذا العدد الكبير من اعضاء الجامعة واصدقائهن ، وودعت السيدة حنينه طرشا بكلمات مؤثرة قالت :

« شرفتني حضرة رئيسة جامعة نساء لبنان بان انابتني عنها في تقديم شكر الجامعة لحضرة السيد جورج صيدح وما علمت ان الاحتفاء بالصديق الكريم لا ينسيني انها مسافرة ، فلن اختم دون ان اودعها بكلمة .

انها رئيستنا المحبوبة ، وقد اكتسبت حب كل منا الى جانب ما نحمله لها من احترام وتقدير واعتراف بجدها واخلاصها في العمل ووضعها مصلحة جامعة نساء لبنان فوق كل مصلحة .

أنت واثقة يا سيدتي بانك صديقة كل منا وتعرفين ان افئدتنا ترافقك في رحلتك يملأها الدعاء الى الله ان يحفظك ويوفقك ويعيدك الى لبنان حقل عملك سالمة ناجحة. اما فؤادك انت ، فاعلم جيداً انه سوف يذوب شوقاً الى عملك الذي تعهدته منذ ولادته فاحببته وضحيت بالكثير من اجله . واما افكارك فستكون كل دقيقة مع رفيقاتك اللواتي عملن معك وكنت دائماً خير مثال لهن . واما دعاؤك فسيكون لجامعة نساء لبنان بمشروعها واعضائها وللبنان المحبوب : لبنان المقيم والمغترب . »

اثناء المأدبة التي اقامتها جامعة نساء لبنان على شرف الشاعر جورج صيدح ، من الشمال الى اليمين : عادل بك الصلح ، كريمة المحتفى به ، نقيب الصحافة الاستاذ كميل شمعون ، السيدة حنينه طرشا ، الشاعر جورج صيدح ، وقسم من المدعوين .

في ندوة « صوت المرأة »

حيال المشاكل الكبيرة التي تتألب على المجتمع العربي ، والمرأة العربية بوجه خاص ، ستدعو « ندوة صوت المرأة » كل شهر نخبة مختارة من السيدات والسادة لمعالجة قضايا اليوم ومحاولة حلها ما امكن .

... وقد اجتمعت « ندوة صوت المرأة » ، للمرة الاولى في ١٨ تشرين الاول ، وتناقش السيدات حول قضية اليوم – فحددت الموقف الاخير لقضية حقوق المرأة السياسية .

هذه نخبة من خيرة السيدات يجتمعن في « ندوة صوت المرأة » ويعالجن قضية الساعة – الا وهي (**حقوق المرأة السياسية**) وهذه الباقة من السيدات تضم الآنسة ابتهاج قدورة ، رئيسة الاتحاد

ابتهاج قدورة : « ان لجنة الادارة والعدلية مجمعة على مناصرة المرأة » .

النسائي العربي العام – الطبيبة سنية حبوب نقاش ، السيدة حبيبة شعبان يكن ، رئيسة جمعية الشابات المسلمات – الآنسة زاهية دوغان مديرة كلية المقاصد للبنات – السيدة وديعة خرطبيل ، رئيسة الاتحاد النسائي في طول كرم بفلسطين – وكاتبة هذه السطور انعام الصغير ، كاتبة الرسائل الخارجية للاتحاد النسائي اللبناني . وقد احاطت السيدة ادفيك جريديني شيبوب ، رئيسة تحرير هذه المجلة – ضيوفها الكرام بايناسها المعروف ولطفها الكريم كما اشتركت بالبحث ايضاً .

بحثت السيدات ، امور مختلفة تهم المرأة وعلى رأسها مشكلة اليوم المتعلقة بها فطلب من الآنسة ابتهاج قدورة ان تحيط الحاضرات علماً بآخر ما جد من امر هذا الموضوع ونتيجة بحثه في لجنة الادارة والعدلية في المجلس النيابي اللبناني وكان اجتماع اللجنة الاخير صباح ذلك اليوم بالذات . فقدمت الآنسة قدورة تقريراً ضافياً مطمئناً وذكرت ان قضية المرأة ككل قضية اخرى فيها اخذ ورد كما تتطلب دراسة وافية من جميع الوجوه وما تعمله اليوم لجنة العدلية هو بحث التفاصيل بعد ان اقر مجلس الوزراء قضية منح المرأة حقوقها السياسية والمدنية عامة ، وذكر ذلك في البيان الوزاري كما تقدم الى مجلس النواب بطلب تعديل قانون الانتخاب وتوضيح الدستور لا تعديله لانه ليس به ما يمنع المرأة من مزاولة حقوقها كاملة غير منقوصة .... وبعد ان اقرت لجنة الادارة والعدلية الموافقة على القانون مبدئياً ، اذ بها ما تزال تدرس كيفية تطبيقه بتفاصيله ... فحيناً يأتون بمشكلة « الصورة » وحيناً آخر يخلقون عراقيل جديدة تحاول اثارة النعرة الطائفية وكأن مشكلة صورة المرأة المسلمة وظهورها على بطاقة الهوية « قميص عثمان ! » .. فاذا اقرت اللجنة الموقرة مبدأ المساواة فلماذا الدخول بالتفاصيل غير المجدية ، وهل كل رجل له حق الانتخاب يذهب الى صندوق الاقتراع ويلقي بصوته فيه ؟ هل ايها السادة ، اعضاء لجنة الادارة والعدلية ، كل اصحابكم واقاربكم ينتخبون في كل دورة ؟! فلماذا لا يترك الامر على طبيعته للمرأة ايضاً ؟ وهل يكون لبنان ، ذو الطوائف المتعددة والمتجانسة اكثر تعصباً على الاسلام من سوريا الشقيقة التي لم تبحث هذا الامر ، او هل يكون هو اكثر غيرة على الاسلام والمسلمات بصورة خاصة من وادي النيل وبلد الازهر العتيد ؟ ! كفى هزءاً ومضيعة للوقت ! نحن لا نطلب اقلام اقتراع خاصة بالنساء ما لم يكن

سنية حبوب : « خير ما تعمله المرأة اعادة القيم الروحية والسلام الى عائلتها » .

حبيبة يكن: «ضرورة اعطاء الحرية الشخصية لكل سيدة في ان تنتخب او لا».

المحيط الخاص يتطلب ذلك ، وهذا القرار الذي اتخذتموه يحمل في طياته من الحكمة والحذر ، ولكن ثقوا ان المرأة — الام او المرأة الطالبة والتي تعمل في الحقول الثقافية والاجتماعية ، او غيرها — كل هؤلاء لا ينزوين بانفسن في دور السينما والتمثيل او قاعات المحاضرات والموسيقى ولا يقدمن الامتحان للشهادة في غرف خاصة بهن وانما تمكس الفتاة بجانب اخيها الفتى وتختلط النساء والرجال في اكثر الاجتماعات ، واذا كنتم لا ترون ذلك فاولى بكم ان تسنّوا القوانين والشرائع التي تفرد حافلات ترام خاصة ، وقاعات للسينما والمحاضرات خاصة ، او عينوا ارصفة وشوارع خاصة بالنساء فما رأيكم في هذا ؟ ! ...

شكرت الآنسة قدورة باسم المرأة عامة عطوفة رئيس اللجنة الاستاذ حبيب ابوشهلا واعضاؤها الذين يؤيدون المرأة في مطلبها ، ولكننا نحن بدورنا نعجب كيف يسمحون لانفسهم حتى بالتساؤل في امور بديهية لا تستحق كل ذاك الاهتمام والبحث ؟ فاطمأنت الحاضرات لما اخبرتهن اياه الآنسة قدورة ، ولكن ما ان طلعت صحف اليوم التالي ، الا وتعجبت كل بمفردها عما كتبته عن ذاك الاجتماع وعن المغالطات التي حصلت فماذا جرى ؟ هل يقرر اعضاء اللجنة المحترمون بحضور السيدات اعضاء اللجنة النسائية اشياء مختلفة عنها في غيابهن ؟ ! او ان لاصحاب الصحف اغراضاً خاصة يدعون اليها ويكتبون ما لا يسمعون ؟ !

وبعد بحث الموضوع اخذت المجتمعات تبحثن اموراً مختلفة ، فذكرت الطبيبة سنية حبوب نقاش ان احسن عمل تستطيع المرأة ان تحققه هو اعادة القيم الروحية

زاهيه دوغان : « الحجاب لا يمنع المراة من ممارسة حقوقها السياسية».

الى مفهوم من هم في كنفها وتحت رعايتها فتخلق منزلا فيه سلام وامان ، ينشأ افراده على حب الغير والعمل على مصلحة الوطن .... ثم عاد موضوع الحقوق السياسية الى البحث فذكرت الآنسة ابتهاج قدورة ان القضية لا تمت الى الدين بصلة ، ونحن نعلم ان النبي العربي قد اعطى المرأة العربية حقوقاً كاملة فبايعنه كما بايعه الرجال واشتركن في كل نواحي الحياة الى جانب الرجال . اما السيدة حبيبة شعبان يكن ، فقد اصرّت على اعطاء الحرية الشخصية لكل سيدة ، فمن شاءت الانتخاب فالباب امامها مفتوح ومن لا ترغب بذلك فلها ملء الحق بالتنحي شأنها في ذلك شأن الرجل. اما السيدة وديعة خرطبيل ، فذكرت ان الظروف الحاضرة تضطر المرأة لدخول الميدان ، واستشهدت بما حصل في فلسطين عندما لبت اكثر النساء الدعوة للاسعاف فتعلمن الاسعافات الاولية ومارسن العمل بكل اتقان . اما الآنسة زاهية دوغان ، فاعطت الامثلة بان الحجاب لا يمنع المرأة من الاختلاط او التداخل في شئون مختلفة واخذت نفسها مثلًا على ذلك ، فهي ابنة شيخ محترم وكانت تتحجب وتدرس وما زالت كذلك ومع هذا فهي لا تتأخر عن القيام باي نشاط مع الآخرين . وزادت السيدة وديعة انها هي وغيرها قد تخرجن من المدرسة والبرقع الاسود يغطي وجوههن كما انها وعمتها (الانسة ابتهاج قدورة) او غيرهما وقفن امام الجمهور وألقين الخطب من وراء الحجاب ولم يكن ذلك مانعاً في العهد الماضي فهل نريد ان نعيش في ايامنا هذه بعقلية وتصرفات وتقاليد بالية ترجع الى نصف قرن تقريباً ؟ !!

وديعه خرطبيل : « الظروف الحاضرة تضطر المرأة لدخول الميدان».

تحية الصباح

« للاديبة مي »

بمناسبة مرور عشر سنوات على وفاتها

سلاماً ، ايها الصباح ، عندما تنبثق من قلب الغسق وقد حصدت لنورك اشعة جميع الزواهر وجنيت لطيب عرفك نفحات جميع الازاهر !

سلاماً ، ايها الصباح ، عندما يرسم قلمك على طول سلسلة المقطم خط الضياء واللهيب دقيقاً متعرجاً في اتساق عجيب ، كأنما هو يفصل بين العالم المتكون المحسوس وبين العالم الذي ما زال في حيز التخيل والتلون .

سلاماً ، ايها الصباح ، عندما تقبل شمسك متهادية في موكبها الوضاح تجلو عن صفحة الكون غيهب الظلام وتكشف اللثام عن محيا القاهرة المتشحة بغيبوبة الاحلام . وتزيل الابهام عن قامات المنائر وقبب الاجراس بين المساكن والصروح والقصور معلنة خشوعها في اتجاهها الى العلى ، كأنما هي قضت ليلها ضارعة مبتهلة لصالح بني الانسان !

عذب انت في الخريف ، ايها الصباح عندما تبدو ناعماً ذابلاً ريان الحنان كأنك تشعر باهمية البذور التي القيت في الارض فاشتبكت هناك مع القوى الخفية في عراك عنيف لتمتص الغذاء والمادة الضرورية لنموها ولتتكون قوة مستكملة مستقلة في ذاتها !

ومؤثر انت في الشتاء اذ تظهر حائراً قلقاً في تقلصك من سلطان الليل لحلق سلطان النهار ، متقلا بباهظ الغموم لاضطرارك الى ايقاظ المستسلمين للراحة والغفلة والنسيان وارغامهم على معاناة الحياة وحمل اعبائها ، ومعالجة شؤونها !

وجميل انت في الربيع اذ تصحو راغداً ناصعاً ، حافلاً ببهيج الاغاريد بين الاشجار نشوان بخمرة الحميا السارية في الغصون مفتوناً بجنون اللذاذة المنفشية في كل ذرة من ذرات الوجود !

والمعي انت في الصيف اذ تشرق رافلا في مظاهر الغلبة والانتصار . تغزو الافاق بسناء الشمس الوهاج وتدفق النور متقداً على الكائنات وعلى الخلائق وتحدث بلغتك المستقرة قائلا لمن يفهم : « لقد اعطيتكم كثيراً وسأعطيكم الكثير على الدوام فهيا الى الحصاد ! »

ما اشبهك بالانسان لدن خروجه من مملكة الرقاد !

اجنحة السحب في موكبك ، وقد اصطبغت باصباغ الذهب والفضة والياقوت والزمرد سابحة في الافق السنجابي لكأنها خيالات لاحلامه وتصوراته ، وقد لونتها الوان اليقظة والرجاء !

وتملصك من ربقة الضباب الرقيق الرفيق المطبق عليك لكأنما هو تملص من هناء الاستسلام وعذوبة الراحة ورجراج الحنان الذي يدثره في وحدته وفي هجوعه !

واشراق الشمس فيك وصعودها متدرجة في اطباق الفضاء لكأنما هو تركيز ارادته شيئاً فشيئاً وجلاء افكاره مع اطراد اليقظة وتقدم النهار وانتظام الاعمال والمساعي !

اجعلني ، ايها الصباح ، اهلاً لكل هذا السناء الذي تدفقه حوالي باهر الرواء !

اجعلني اهلا لبهجة اليقظة التي تذيعها في !

انت عظيم قوي ، ايها الصباح وانا صغيرة مضطربة فارفق بي .

احبك ايها الصباح ، فاحبني !

مقال لم ينشر بعد ـ عن « العالم العربي »

سبحان لماذا
يزول البرد
سريعا !

ذلك الشعور بالدفء والراحة على الصدر والظهر عند ما تدهن «بفاپوراب» فتأثيره الخارجي كلزقة يخفف ضيق التنفس

وفي نفس الوقت تعمل أبخرته النفاذة داخليا على تلطيف التهاب الجهاز التنفسي وتسلك الأنف المزكوم وتخفف احتقان الحلق وتهدىء السعال

هذا المفعول الداخلي الخارجي يستمر لساعات اثناء النوم فعند الصباح تخف حدة البرد

310

VICKS
VAPORUB

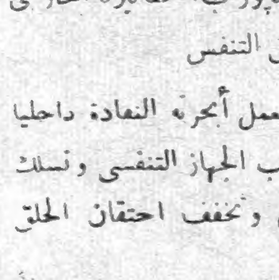

ڤيكس
ڤاپوراب

كيف افهم قضية حقوقي السياسية

للسيدة ادفيك ج. شيبوب

في حفلة ادبية كبرى، اقامها النادي الثقافي الرياضي في بشمزين جمعت الشاعرين الكبيرين **سعيد عقل وميشال طراد** القت خطيبة الحفلة، السيدة **ادفيك جريديني شيبوب** الكلمة التالية، فحللت موقفها الخاص من قضية حقوق المرأة السياسية.

اذا جاز ان نستعرض القضايا التي تشغل الرأي العام اللبناني، والاوساط النسائية منها بوجه خاص، برزت قضية حقوق المرأة السياسية في طليعة هذه القضايا. هي قضية اليوم بالذات، تتبوأ المركز الاعلى في تفكير المرأة اللبنانية — ذلك لان المرأة علمت عن ثقة بان هذا الفارق الكبير، بينها وبين الرجل، هو المسؤول الاول عن الفشل الذريع الذي يشمل شتى مرافق حياتنا: القومية والاجتماعية عامة، والعائلية بالمعنى الضيق..

لن احدثكم ايها السادة والسيدات، عن مظاهر افلاس الرجل في الحكم، وعن الويلات التي جر البلاد اليها. ولن ادعي بان المرأة اوسع ادراكاً وابعد حكمة، فهذا البحث ليس من اختصاصي. ولن اعدد على مسامعكم الاعمال المجيدة الصامتة التي امتدت اليها يد المرأة المواسية الحنون بحبه وتضحية، فهذا بحث ملته آذانكم حتى بات سماعه امراً مبتذلاً مسئماً ...... كما وانني سأتحاشى الدخول في نقاش ما اذا كانت المرأة في حصولها على حقوقها السياسية ستهجر عشها العائلي وتلازم البرلمان او تزاحم الرجل في وظائف الدولة التي ما تزال حتى الآن وقفاً عليه...

هذه امور اصبحت بديهية معروفة لكثرة ما كتب عنها، ولكثرة ما نوقشت غير انني كواحدة من نساء هذا البلد، وبعقليتي النسوية، احب ان اتمهل هنا هنيهة، لأؤكد للرجل، واطمئنه للمرة الاخيرة، بان شيئاً من هذا لن يحصل ابداً. وما دامت للمرأة غريزة المرأة، فهي لن تفضل جواً في العالم على جو بيتها الصغير، ولن يشغلها شيء عن رعاية خليتها والمحافظة على قدسية رسالتها الاولى...

اما الذين توسوس لهم افكارهم بغير ذلك فيبنون من الاوهام قصوراً وابراجاً فهؤلاء في ضلالهم يعمهون، لا يفهمون نفسية المرأة ولا يريدون ان يفهموها، يقابلون كل حديث مغاير لنظريتهم بشيء من الهزء، وبنظرة استفهام وسؤال واحد على الدوام: «عجيب امر المرأة مالها وللحقوق السياسية، فهي بطبيعتها غير سياسية، وبغنى عن التعرض اليها، ومن الخير ان تقنع براحتها البيتية. «شو بدها بهالدوخة الراس!!»

هذا كلام نسمعه كل حين، في الصالونات وفي المقاهي وفي عرض الطرقات. ذلك لانه لسان حال معظم الرجال عندنا، حتى ان كثيراً من الذين يناصرون المرأة مناصرة ظاهرة، تنكشف حقيقتهم «عند الحزة» على هذا الرأي بالذات — فالحقيقة المؤلمة التي لا بد من مجابهتها، هي ان هذا الرأي طاغ في اوساطنا المختلفة، وقليلة هي الفئة المنورة المخلصة التي تعترف للمرأة بضرورة اعطائها حقها السياسي ومساواتها بالرجل في جميع الحقوق.

ما انا بحاقدة على هذا الرجل الذي يحارب فكرتي ويعرقل تقدمها، بكل ما اوتي من سلطة ونفوذ، ولا انا بلائمة اياه على هذا الالتواء في تفكيره.. لان هذا الالتواء ثمرة عشرة قرون مارس الرجل خلالها سلطة مطلقة: سن القوانين والشرائع فحابى نفسه واجحف المرأة حقها. نحاها عن الحكم وضيق عليها منافذ النور والمعرفة... وضعها في ميزانه الخاص فاذا وزنها لا يعادل غير نصف وزنه، شهادته كاملة، وشهادتها ناقصة مردودة...

وخاطب الرجل المرأة من برجه العاجي، فحنت له رأسها الاشعث بذلة الضعيف، ومشى الذل في مواكب ايامها ولياليها عبر الزمان يشدها الى تحت، ويقعد بها عن كل عمل كبير.

ومارس الرجل تفوقه القانوني طوال هذه القرون وحرمت المرأة حقوقها الطبيعية واقتصر عملها على ادارة بيتها وانجاب الاولاد. وكانت النتيجة الطبيعية لهذا التقسيم في العمل، الاتجاه العملي اللافكري الذي اتجهته المرأة في حياتها، فقد وجدت نفسها حيال مجتمع وحيال رجل، لا يطلبان منها الا تأمين الذرية وتأمين اللهو والمتعة، فلبت طلبهما راضية وراحت تركز اهتمامها على تجميل جسدها مستنطقة مرآتها بشتى فنون الاغراء الحسي الذي يرفعها في عين الرجل، جسداً ليس الا، ومن هنا كان تقهقرها التدريجي، وسعيها وراء القيم المادية الرخيصة، دون المثل الروحية العالية...

(البقية على الصفحة ٢٦)

«الجنس الاخر»

(LE DEUXIÈME SEXE)

لسيمون دي بوفوار

عرض الآنسة : روز غريب

سيمون دي بوڤوار كاتبة فرنسية معاصرة لها عدة مؤلفات تبسط فيها عقيدتها بالفلسفة الوجودية على طريقة جان بول سارتر، وهي الفلسفة التي محورها ان الانسان يصنع نفسه بنفسه . « نفس عصام سوّدت عصاماً » كما يقول مثلنا العربي . لانه مطلق الحرية والارادة ، اذ ليس هناك قوى عاتية موروثة تسيره ولا طبيعة انسانية ثابتة تكيفه ولكن الانسان هو الذي ينتخب طريقه وهو وحده مسؤول عن مصيره . وعلى كل انسان ان يكد ليبلغ ذروة انسانيته ويرتفع فوق المادة الخام التي كون منها .

على هذا الاساس الوجودي تبني الكاتبة بحثها الطويل في موضوع المرأة ، في كتاب ذي مجلدين ضخمين يقع احدهما في ٣٩٥ صفحة والثاني في ٥٧٦ . وهذا الكتاب الذي نال رواجاً هائلاً بين المطبوعات الفرنسية رغم ضخامة حجمه وارتفاع ثمنه لانه افضل ما كتب في موضوع المرأة حتى الان .

في هذين المجلدين تستعرض سيمون دي بوفوار تاريخ المرأة خلال العصور ثم وجهات نظر الادب والقصص والاساطير الى المرأة . ثم تبحث حالة المرأة في ادوار حياتها المختلفة : الحداثة ، الفتوة ، الزواج والامومة ، وتدرس الوظائف والاعمال المختلفة التي قامت بها حتى الآن : الزوجة ومديرة المنزل ، الخادمة والمحظية والتي اذلها الحب والمتصوفة والانانية واخيراً في العصر الحديث ، المرأة المستقلة بمهنتها او عملها الخاص .

تاريخ المرأة حتى الآن — كما عرضته سيمون دي بوفوار في فصل طويل ممتع — هو تاريخ استعباد طويل . وطريقها الى التحرر هو المذهب الوجودي الذي يستطيع ان يعيد اليها الثقة بنفسها ويهيء لها سبيل التغلب على ضعفها التقليدي لانه يقول لها : الانسان سيد نفسه وهو الذي يسوقها الى الرفعة او الى الهبوط ، يبني ذاته بيده ، يصنعها من لا شيء . العظيم لا يخلق عظيما لكنه يصير كذلك . والمرأة ايضاً مصيرها بيدها . لم تخلق ضعيفة لكن محيطها صيرها كذلك وحصرها في دائرة الجمود والمحدودية . وفي وسعها ان تأتي بالعظائم اذا احسن توجيهها .

في العصور الفطرية كانت النساء — على الارجح — اقوى بنية من نساء اليوم ، كما تدلنا اخبار الامازونات او النساء المحاربات . لكن مما لا شك فيه ان خصائصهن الجنسية ، اي الحمل والارضاع وما يتصل بها ، قد وقفت حاجزاً في سبيل مساواتهن بالرجل ، لانها كانت تحد من نشاطهن في اوقات معينة وتجعلهن معتمدات على الرجل للحماية .

ومع ان دور المرأة في حفظ النسل كان في القبيلة يضارع دور الرجل بل يفوقه اهمية ، نرى ان المرأة لم تتفوق على الرجل حينذاك ولم تساوه في القيمة . لماذا ؟ لان عمل الرجل كان اعظم شأناً من عملها . فهي تعطي الحياة وهو يسيطر على الحياة بواسطة الصيد والغزو والحرب . ينهب الارواح والاموال ويعود حاملاً اكاليل الفخر والانتصار . كان عمل الرجل نشاطاً خالقاً لانه يشحذ ذهنه ويدفعه الى خلق الآلات ووسائل العيش . اما عمل المرأة فنشاط انفعالي متكرر لا يتنوع ولا يشحذ قواها النفسية بل يحصرها في دائرة النوع . عمل الرجل انساني لانه نمو وتجديد وارتقاء وتطور من حالة الى افضل منها ، اما عمل المرأة فحيواني لانه مقصور على التناسل . لهذا تغلب الرجل على المرأة واصبح سيدها مع ان وظيفتها في حفظ النوع عظيمة الاهمية .

> **يسرنا ، في هذه المرحلة الجديدة ، ان نقدم الى قارئات «صوت المراة» ، الاديبة الانسة روز غريب ، في هذا العرض المستفيض ، كعلم من اعلام الفكر النسائي الحر في هذا البلد.**

في عصور الفطرة ، وفي الاوساط الزراعية ، قبل ظهور عهد البرونز الذي حرر الانسان بفضل الآلة ، كانت الاملاك مشاعاً في القبيلة . وكانت الامومة وظيفة مقدسة والمرأة موضوع احترام وتقديس لانها مصدر الاولاد الذين يحرثون الارض ويرثونها . كان الرجل اذ ذاك صياداً والمرأة تربي الاولاد وتقوم باعمال البستنة والطبخ والبناء وقد سمي هذا العهد بعهد الامومة لان المرأة فيه كانت شبه مساوية للرجل ، اليها ينسب الاولاد وبها تحصل وراثة الارض . ومع هذا كان الرجل هو المسيطر الفعلي على القبيلة ، والمرأة مرهوبة الجانب فقط لانها رمز الارض ومصدر الخصب ولان قوى خفية اختارتها لحفظ الحياة وتأمين النسل .

ولكن بدأ هبوط المرأة بظهور الالات الحديدية الضخمة التي كان الرجل اقدر على استعمالها من المرأة . وحينئذ بدأ عهد الملكية الخاصة ، فاصبح الرجل الواحد مالك الارض والعبيد

وسيد اسرته بما فيها النساء ، له عليهم سلطة مطلقة ، كسلطة المالك على المملوك. حقوقه على بناته حقوق مطلقة تنتقل منه بالزواج الى البعل الذي يحق له تعدد الزوجات ويحق له الطلاق حين يشاء . يفرض على الزوجة العفة التي لا يفرضها على ذاته ، ويعاقب الزانية بالقتل لانها ملكه الخاص ، وهو مصدر اعاشتها واعاشة اولادها . وقد بقي في شرائع اليوم اثر من ذلك الحق بدليل ان قوانين نابليون التي استلهمنا منها قانون الجزاء توصي بتخفيف عقوبة من يقتل زوجته او احدى نسائه لشكه في سلوكها .

عهد الملكية الخاصة احلّ نظام الابوة مكان نظام الامومة وسجل استعباد المرأة لان ملكية الارض انحصرت في الرجل ، والذكور دون الاناث اخذوا يرثون الارض من والدهم لكي يتابعوا حراثتها ويخلدوا ذكره . في بلاد واحدة ، في مصر القديمة ، ساوت المرأة الرجل في حقوق الارث لان الارض كانت تخص الملك والكهنة والجنود ، اما عامة الشعب فكانوا فقط مستثمرين للارض ولهذا لم يجدوا حرجاً في قسمة اموالهم القليلة على السواء بين البنين والبنات . اما في سائر الاوساط الزراعية القائمة على ملكية الارض ، وفي الاوساط الحربية التي يعتمد اهلها على الغزو لاعاشتهم ، كما في جزيرة العرب مثلاً ، فقد انحطت مكانة المرأة واتخذت آلة للنسل ، لانجاب المحاربين والوارثين .

كان للمرأة بعض الحقوق في شرائع حمورابي ، كذلك في شرائع مصر الفراعنة اما في سائر الاقطار الشرقية فقد كان استعبادها تاماً . وفي بلاد اليونان جعلوا لها وصياً او قيماً على شخصها او مالها ، اذ كان لها مال بصورة بائنة او مهر يقدمه لها الوصي لتأمين معاشها .

اما في سبارطة حيث شاعت ملكية العقار والاولاد فكانت المرأة مساوية للرجل في الحقوق ، تدرب مثله على الجندية ، ولم تحبس في دار زوجها ولم تحاسب على الزنا لان الاولاد لم يكونوا ملك الاب بل ملك الدولة .

المرأة الرومانية تمتعت بمقام محترم فكانت شريكة زوجها لا خادمته ، يحق لها الظهور في الاماكن العامة ، وكانت الفتاة عندهم ترث مثل اخوتها ، لكن المرأة الرومانية لم تحسن استعمال حرياتها لانها لم تكن مثقفة ولم تعط حق الاشتراك في السياسة والاعمال .

بعد اندثار الامبراطورية الرومانية وقيام النظام الاقطاعي المعتمد على الحرب والزراعة ، عاد استعباد المرأة الى سابق عهده . في القرون الوسطى ظهر الحب الفروسي والغزل الرومنطيقي الذي يجعل المرأة موضوع عبادة وتأليه لكن ذلك لا يعني تحريرها بل سجنها في قصر شاهق وتنافس الفرسان في حمايتها او الحصول عليها ككنز ثمين او متاع مرغوب فيه : كانت المرأة حينذاك صنماً يعبده الرجل ويحطمه حين يشاء ، كما حطم عطيل دسدمونه المسكينه حين شك في عفتها .

حين تقدمت الصناعة وظهرت بوادر الثورة الصناعية قامت المرأة باول خطوة نحو التحرر لان الثروة اصبحت نقدية غير عقارية ومن ثم قابلة الانتقال والتحويل ، بخلاف الثروة العقارية التي ربطت الرجل بارضه ومنعته من اقتسامها مع المرأة . وكانت هذه اسبق الى التحرر في الاقطار التي ظهرت فيها الثورة الصناعية اولا : في انكلترا وفي اميركا ، وفي الاقطار الانكلوسكسونية قبل اللاتينية . ولا يزال التقدم الصناعي في قطر ما اكثر ملائمة لتحرير المرأة من التقدم الزراعي .

وانتشرت الحركة النسائية تدريجاً واخذت النساء يطالبن بمساواة الرجل في الحقوق المدنية والسياسية . وكانت نيوزيلندا اسبق البلدان الى اعطاء المرأة حق التصويت سنة ١٨٩٣.

ان ضعف الحركة النسائية ناشىء

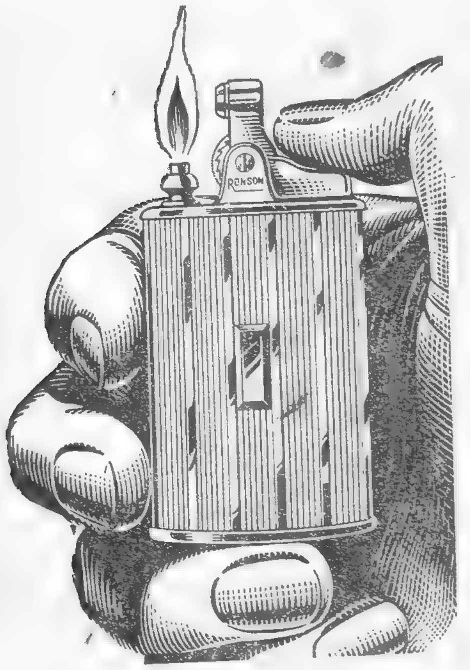

رونسون

RONSON

الولاعة التي لا تخطىء

بالاكثر عن ضعف تضامن النساء لان مصالح المرأة البورجوازية تتعارض مع مصالح المرأة العاملة ، ولا بد لتحرير النساء من القضاء على نظام الطبقات وتحريرهن من الجهل والخمول. والواقع ان المرأة الفلاحة او العاملة في المصنع اكثر حرية من زوجة الغني الطفيلية المعتمدة على زوجها لاعاشتها فهو لهذا يستطيع ان يحبسها في قفص ذهبي ويشد عليها الخناق .

واخيراً بعد جهاد طويل وتطور تدريجي فازت حركة النساء واصبحت الشرائع في اميركا وفي معظم اقطار اوروبا تساوي المرأة بالرجل في حقوق الملك والارث والعمل وفي قانون الجزاء والحقوق السياسية ثم المدنية او قانون الزواج والطلاق . ومع هذا لا تزال المرأة في الغرب ترزح تحت نير التقاليد القديمة فاجورها في معظم الاحيان دون اجور الرجل ووسائل التقدم لديها ضيقة محدودة وبعد فوزها بتغيير الشرائع تجد نفسها مضطرة الى تغيير عقلية المجتمع ، لاسيما عقلية الرجل الذي لا يزال ينظر اليها نظرة الاعلى الى الادنى .

اما في الاقطار العربية ، بما فيها لبنان ، فلم يحدث اقل تغيير في الشرائع المتعلقة بالمرأة بل انها لا تزال تخضع في القانون المدني والجزائي وغيرهما لشرائع القرون الوسطى . والتغيير الوحيد الذي حصل هو انتشار العلم بين النساء وطرقهن ابواباً جديدة من العمل في المصانع والمكاتب والمدارس وسائر المعاهد الحديثة الانشاء في بلادنا . لكن عملهن محدود ضيق النطاق وليس الا خطوة واحدة من خطوات عديدة ، يترتب على المرأة القيام بها في المستقبل القريب .

هذه الاصابع السحرية !

الاظافر الفاتنة الساحرة ذات الالوان النارية الجذابة هي نتيجة لاستعمال

NAIL BRILLIANCE By CUTEX

الاكتشاف العلمي الجديد الذي لا يقشر أو يزول في المياه الحلوة أو في مياه البحر عندما تسبحين

الوكلاء والمستودع : بارودي اخوان وشركاهم : بيروت — دمشق

المخيمات العالمية والحركة الـكشفية

جلسة حول المذياع للآنسة انعام الصغير

الانسة انعام صغير من نخبة آنساتنا المثقفات. هي رئيسة المرشدات للكشاف المسلم . مثلت لبنان في مؤتمر الدراسات الاجتماعية الذي عقد في السويد من ثلاث سنوات .

في الشهر الفائت زار لبنان بعثة سويدية مختلطة من الكشافة والمرشدات ، فكانت الانسة انعام من الذين رافقوا البعثة وسهلوا مهمة تعرف المرشدات السويديات على الحياة العائلية اللبنانية .

وبهذه المناسبة وجهت اليها السيدة ادفيك جريديني شيبوب ، مراقبة برنامج المرأة في محطة الاذاعة اللبنانية ، الاسئلة التالية : ـ

س: انك يا آنسة لا بد قد اطلعت على ما يتعلق بالحركة الكشفية ، لاشرافك مؤخراً على حركة المرشدات وهي فرع منها . فهلا ذكرت لنا قليلاً عن كيفية نشأة حركة الكشافة في العالم ؟

ج : اجتمع في خريف سنة ١٩٠٧ عشرون فتى يمثلون جميع طبقات المجتمع وعسكروا لمدة اسبوعين مع روبرت باول على جزيرة صغيرة تجاه الساحل الجنوبي لانكلترا ، وكان باول قد جمعهم ليجري تجربة جديدة في حقل الخلق وتنمية روح الاخوة بين الفتيان عن طريق الرحلات .

ـ وهل نجحت تجربته ؟

ـ اجل نجحت التجربة نجاحاً كبيراً . فوجد الفتيان في الكشافة كل ما يرضي روحهم الفتية الوثابة ، فراحوا ينظمون انفسهم في جماعات تتألف من ستة فتيان او ثمانية بقيادة رئيس هو عريف الطليعة ، وكان باول قد اخذ في طبع كتابه « الكشافة للفتيان » على مراحل ، فتلقفه الفتيان واخذوا ينفذون التعليمات والارشادات الواردة فيه . وهكذا نمت « حركة الكشافة ، من تلقاء نفسها »

وعقد الكشافة اول اجتماع كبير لهم في ايلول سنة ١٩٠٩ عندما اجتمع حوالى عشرة آلاف فتى في قصر كريستال بلندن ، وشوهدت في هذا الاجتماع ـ لاول مرة ـ بعض الفتيات يرتدين قبعات الكشافة ، فكن الرائدات لحركة المرشدات .

س : وفي بلادنا ـ متى وكيف نشأت حركة الكشافة عامة وحركة المرشدات خاصة ؟

ج : قامت جمعيات كشفية مختلفة في لبنان على اساس طائفي . وبعد زمن غير قصير اي سنة ١٩٢١

الكشفية أخوة تجمع ابناء الاقطار المختلفة
تمثل الصورة كشافة ومرشدات من السويد ومصر ولبنان ـ اخذت في مخيم صوفر في الصيف الماضي

الآنسة انعام الصغير رئيسة المرشدات

اتفق الكشاف المسلم مع كشافة المدرسة الاهلية على تشكيل ما اسموه « اتحاد الكشافة في سوريا ولبنان » وبعد مدة انضم الى هذا الاتحاد كشافة الجامعة الاميركية والكشاف الاسرائيلي في بيروت . واشتركت بعثة من ٢٥ كشافاً في لبنان وسوريا لاول مرة في « الجامبوري العالمي » في المجر وكان لهذا الاشتراك اطيب الاثر اذ اخذت الكشفية على اثره تنتشر بسرعة وكثر عدد الفرق في جميع انحاء لبنان وسوريا مما دعا السلطات الفرنسية المنتدبة الى تقييد هذا التوسع بشتى القرارات والتعليمات . وعندما تقرر الاعتراف بجمهوريتي لبنان وسوريا منفصلتين سنة ١٩٣٦ اصبح من المحتم وجوب فصل التشكيلات الكشفية بين البلدين .

ـ هذا مؤسف حقاً ، ان يضطر الشبيبة الى تفريق صفوفهم هكذا !

ـ وبسبب الحرب وغيرها تأخر طلب الاعتراف بالاتحاد وتسجيله بالمكتب الدولي الى سنة ١٩٤٣ .

س : وحركة المرشدات في بلادنا ؟ متى بدأت وكيف انتشرت ؟

ج: اسس حركة المرشدات عامة سنة ١٩١٠ اللورد روبرت باول . ومنحت البراءة الرسمية سنة ١٩١٥ وما كادت تظهر في انكلترا حتى انتشرت وعمت بلداناً اخرى . ولدى طلب اكثر

لعبة بين مرشدات السويد ومرشدات لبنان ـ الانسة انعام صغير توزع الاوراق على اللاعبين .

المعاهد العلمية بتأسيس فرق مرشدات تنضم الى سلكها فتياتها ، وجد من الضروري انشاء جمعية اتحاد المرشدات في سوريا ولبنان الكبير وحصلت هذه الجمعية على براءة رسمية من الحكومة . وسنة ١٩١٨ اسست الانسة السى ابكاريوس فرقة كشافة للصبيان في المدرسة الاهلية كان تأثيرها ان رغبت البنات في هذه الحركة . وككل حركة جديدة تلقى مؤيدين ومعارضين ، كذلك حركة المرشدات ، فاظهر الوالدون بادىء الامر عدم استحسانهم لها ثم ما عتموا ان ادركوا حقيقتها وفهموا غايتها فحبذوها وشجعوها .

س : وهل لنا ان نسمع شيئاً عن الفرقة التي تتولين رئاستها يا آنسة انعام ؟

ج : اما الفرقة التي اشرف عليها اليوم وهي مرشدات الكشاف المسلم فقد تأسست سنة ١٩٤٣ في كلية البنات للمقاصد .

س : ما هي غاية هذه الحركة ؟

ج : تتضح غايتها من عهد المرشدات وشريعتهن ، وتهدف الى تنمية القوى الاخلاقية والفكرية والجسدية في الفتيات وتسعى لجعلهن قادرات على المساهمة في حياة الامة المدنية وتهيئتهن لمهمة البيت والطفل . يضاف الى نشاط المرشدات العمل الاجتماعي الفردي ، والجمعي ، والاتكال على النفس ، ثم الحياة البعيدة عن الترف ومع الطبيعة الطاهرة .

س : هذا جميل حقاً ، وما هو عهد المرشدات ؟

تتقدم المرشدة قبل ان تلبس رباط الرقبة (الفولارد) من قبل القائدة بحلف يمين تقول فيه اعاهد بشرفي ان اعمل جهدي :

١ ـ ان اقوم بواجبي نحو الله والوطن .

٢ ـ ان اساعد الناس وباقي المخلوقات في كل حين .

٣ ـ ان اطيع شريعة المرشدات .

س : شيء لطيف ـ ما هي شريعة المرشدات هذه ؟

ج : شريعتهن :

١ ـ شرف المرشدة يوثق به ويعتمد عليه .

٢ ـ المرشدة مخلصة لوطنها واوليائها ورؤسائها ومرؤوسيها .

٣ ـ المرشدة نافعة وتساعد الاخرين .

٤ ـ المرشدة صديقة للجميع واخت لكل مرشدة .

٥ ـ المرشدة مهذبة .

٦ ـ المرشدة محبة للحيوان .

٧ ـ المرشدة مطيعة لاوليائها ورؤسائها دون تردد .

٨ ـ المرشدة تبسم وتهزأ بالصعاب .

٩ ـ المرشدة مقتصدة .

١٠ المرشدة طاهرة الفكر والقول والعمل .

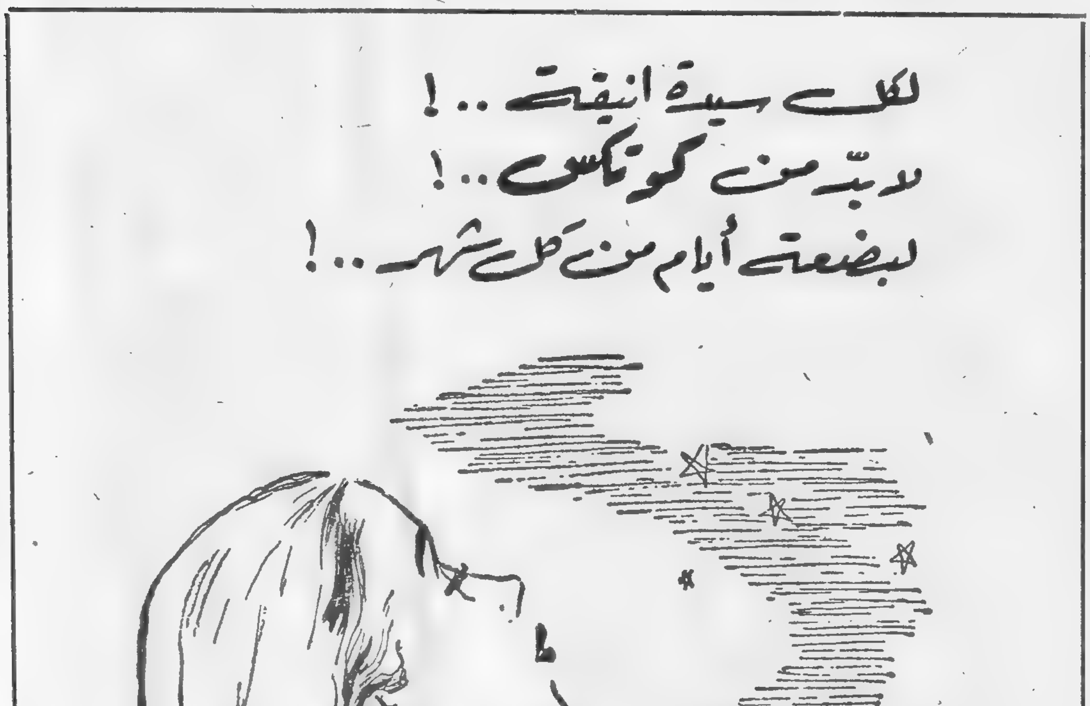

س : ما هي الوسائل التي تستخدمونها لتشجيع هذه الحركة ؟

ج : النشاط الذي تقوم به المرشدات والتقويم الخلقي الواضح في العهد والشريعة المذكورين اكبر دعاية للحركة ، بالاضافة الى الدعاية التي تقدمها المؤسسات التربوية. وقد نصت المعاهدة الثقافية بين بلدان الجامعة العربية في المادة الرابعة على ما يفيد بوجوب تشجيع الرحلات الثقافية كذلك الحركة الكشفية والرحلات الرياضية .

س : لننتقل الان الى الاجتماعات والمخيمات الكشفية العالمية ما هو مدى تأثيرها وضرورتها ؟

ج : تدعى هذه الاجتماعات الدولية اما بالجمبوري الدولي او الروفرموت الدولي . ويكفي القول ان الوف الكشافه او الجوالة تجتمع في مكان واحد تمثل بلاد العالم اجمع فيتعرف الكشاف من كل بلد الى اخيه الكشاف ومن كل طائفة ومذهب الى اخيه من المذاهب الباقية . وها ان لجنة الجمبوري العالمي السابع الذي انعقد في النمسا في الشهر الفائت (من ٣ - ١٣ آب سنة ١٩٥١) توجه الدعوة الى الكشافين في جميع انحاء العالم تقول فيها : « ان الجمبوري سنة ١٩٥١ في النمسا جمبوري البساطة . لن تجد ايها الاخ الكشاف، البنايات الضخمة لاننا نرغب ان نمارس مهارتنا في البناء من الاخشاب . لن تتجول في الانوار البراقة لاننا نريد ان نرى القمر والنجوم . لن تزعج اذناك بمكبرات الصوت والاسطوانات لاننا نريد ان نسمع اصوات انفسنا ، اصوات قلوبنا. لن نعتبركم جماعات منفصلة لان الفكرة الرئيسية هي الجمبوري . »

— ما معنى هذه اللفظة يا آنسة انعام ؟

— هذه تعني الصداقة والتفاهم بين كل الشعوب ، كل الاجناس ، وكل الطوائف ...

س : نسمع كثيراً من الكشافين باسم غلول بارك فما هو هذا ؟

ج : في ٢٥ تموز سنة ١٩١٩ قدم « ماك لارين دي بوا » رسمياً غلول بارك الى رئيس الكشافة الاعظم بادن باول فمنحه وسام الذئب الفضي وهو ارفع الاوسمة الكشفية . اما هذه البقعة من الارض فمن الاماكن التي تترك أثراً خالداً وعميقاً في روح جميع الذين يمرون فيها . كان غلول بارك وقتئذ مجموعة من المباني محاطة بغابات واسعة تفصلها عن لندن بضعة كيلومترات، ومنذ ان اصبح بادن باول لورد غلول اصبحت هذه البقعة في انظار الكشافين المركز العالمي للكشافة . فاقام بادن باول دورات ومخيمات تدريبية لقادة الفتيان وقادة الجراميز منذ سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢١ وكان على قادة الجوالة الانتظار حتى سنة ١٩٢٦ ، وكان من جراء نجاح هذه الطريقة التدريبية ان اتخذت شكلاً عالمياً .

س : هنـاك اسم آخر شهير في سويسرا لا اذكره تماماً ...

ج : كاندرشتاغ - وهي القرية السويسرية النموذجية وقد ساعدني الحظ فزرتها منذ عامين. وتقع في بقعة ساحرة من صميم جبال الالب السويسرية على جانب جبل يتجاوز الاربعة الاف متر علواً مكلل بالثلوج ومكسو بالاحراج الواسعة . اما القرية نفسها فتمتد على ارتفاع يناهز الالف متر فوق سطح البحر تحيط بها بحيرات صغيرة جميلة، تصلها السكة الحديدية الكهربائية وفيها مزارع واسعة وطرق وسواقي وشلالات ساحرة كما انها اشتهرت بنفقها الارضي الذي يبلغ العشرة اميال طولا ويعد الثالث من نوعه في العالم . اما شهرة كاندرشتاغ للكشفية فهي ان الكشافين اشتروا «شاليه» ، هناك سنة ١٩٢٣ ساعد موقعه على جعله مصيفاً كشفياً عالمياً واقيمت لكل بلد اجنحة فرشت حسب تقاليده وعاداته الوطنية . وبعد فترة وجيزة اقيم بالقرب من قصر فتيان الكشافة قصر آخر للمرشدات وبذلك اكتملت العائلة الكشفية فجعلت من كاندرشتاغ بقعة عزيزة في اعين الكشافين .

الخيطان المشهورة

للخياطة والاشغال اليدوية للسيدات

ماركة C • B

كباكيب « صليب » ومواسير « مفتاح »

THIRIEZ & CARTIER-BRESSON

قصة الشهر

عن المختارات الافرنسية

تعريب سلمى صائغ

قيل للكهلة :
– ألم تكوني صبية ؟ فأجابت :
– كنت صبية ونسيت ....

★

من مشاكل العصر مشكلة تكاد تكون واحدة في كل بيت ، يوم تقسو اجنحة الابناء ويندفعون ليطيروا كما يشاؤون ويحبون ، فينفر الآباء والامهات ويأبون على اولادهم مغادرة الاقفاص والطيران مع الرياح ...

نأمل ان يرى الآباء والامهات في الحكاية التالية بعض الدواء لما هم فيه .

★

هل تذكرين ؟؟

هل تذكرين ياحبيبتي ، المدرسة الثانوية حيث درسنا سنة ١٩١١ ؟ هل تذكرين المختبر حيث كنا نجري الاختبارات الكيماوية الفاشلة على الدوام ، وحيث كنا نتعمق في التعرف الواحد الى الآخر ؟

كانت عائلتك قد سكنت مدينتنا – اوك وود – منذ وقت قريب وكان والدك من رجال الاعمال . . . اما ابي فكان قد توفي ، وكنت اسكن مع امي في زقاق هانكوك بيتاً قسم الى شقتين ، اقمنا في الواحدة واجرّنا الثانية بثلاثين دولاراً في الشهر . كانت امي تخيط الاثواب للمثريات من سيدات المدينة وتسير بين الناس عالية الجبين ، فخورة بعملها .. على انك كنت تجهلين هذا ، وكل ما كنت تعلمين هواني ابن «خياطة»

على ان القوم كانوا يقبلونني في دائرة اصدقائك لانني كنت « جيمي » . جيمي قائد فرقة كرة القدم وزعيم صف الكبار

عندما قلت لامي انك اخترتني لارافقك الى سهرة المدرسة الراقصة رأيت عينيها تغيمان لحظة ، كانت تدرك انني لا افكر إلا بك ، وتدرك في الوقت نفسه أية هاوية تفصل بين شارع « فرنكلين » وزقاق هانكوك ، على انها لم تقل لي شيئاً سوى انها آسفة لان لا بدلة كحلية لي لأرتديها في السهرة . على انني طمأنتها ان لا بأس من ارتدائي بدلتي الرمادية الجديدة .

عندما ذهبت لارافقك الى المرقص كنت تلبسين ثوباً ازرق جديداً وعلى كتفك شبه ضباب من التول الشفاف وفي شعرك اسلاك من الذهب ، فظهر وجهك خلال هذا كوردة قاتمة اللون . وتوقفت عند اسفل الدرج ونظرت الي دون ان تلحظي ثوبي المسكين . . . ولا بد انك رأيت في عيني تلك النظرة التي يحتفظ بها الرجل لاقدس ساعات حياته .

في تلك اللحظة وصلت امك . لم احس في نظرتها « عدم الموافقة » انما احسست انها تنظر الي بعطف واشفاق ، كان هنالك فرق لا يكاد يرى بين تصرفها معي وتصرفها مع سائر اصدقائك .

وسرنا مشياً انت وانا . كنت احمل لك في كيس من المخمل حذاء الرقص . تذكرين ان السيارات كانت قليلة في ذلك العهد ولم يكن هنالك مراتب بل فسحات من النبات الاخضر امام الدارات ذات الشرفات الوسيعة .

كنا ما نزال في زمن المفكرات الصغيرة ، تقيد فيها الصبايا اسماء الرقصات وامامها اسماء المراقصين ، فاحتفظت لنفسي بثمان من الرقصات الاثنتي عشرة ، عندما اعدت اليك المفكرة رميتني بنظرة كادت ان تقف لها نبضات قلبي .

عند انتهاء الرقصة الاخيرة رأيت في عينيك ذراري مذهبة وخيل الي اننا نتسمع الى موسيقى تنزل من النجوم .

هل تذكرين ذلك المرقص ؟ كان رسم الدخول لكل سهرة ٢٥ سنتاً واجرة الترامواي خمس سنتات . كان القوم يمشون في ضوء القمر على الرصيف ولم تكن بنات الاسر المثرية من صديقاتك يعرفن هذا المرقص سوى بالاسم ، حتى تلك السهرة في شهر حزيران يوم تنازلت شبيبة شارع « فرنكلين » وجاءت تمرح مع ابناء الشعب .

كان من المقرر ان تسافري في الغد لقضاء الصيف في جزيرة يملكها ذووك في مقاطعة « ماين » وان تدخلي الجامعة في الخريف ، وان أحرم من لقياك الا في عطلات قصيرة .

غادرنا المرقص ومشينا الى آخر الرصيف ، لم يكن لنا سوى دقائق قليلة نقضيها في عزلة ، فعلينا ان نعود الى المدينة في قطار التاسعة والنصف ، لم يكن لنا الا اربع ساعة «زوادة» للصيف بطوله !!

ودار بيننا هذا الحديث :

– غداً في مثل هذه الساعة تكونين مسافرة في القطار .

– كنت افضل ان ابقى معك هنا .

– سأبتديء في عملي منذ الاسبوع القادم . لن تكون البداية شيئاً يذكر ،

ولكن هنالك امكانات للمستقبل. دخلت في مشاريع الكهرباء وسأنجح ، يجب ان انجح

– اعرف بكل تأكيد انك سوف تنجح !

ثم اقتربتِ مني وقلت بعذوبة :

– جيم ، اريد ان تحضر في نهاية السنة المدرسية المقبلة سهرة طلبة الجامعة حيث سأدرس ، ستجيء ؟؟ قل ، هل تجيء ؟؟

قلت :

– سوف اجيء

واخذت يديك بين يدي وبقينا لحظات هكذا ... ثم طوقتني بذراعك ، ورفعت رأسك ناحية نور النجوم المفضض ، ومست شفتاك خدي مساً خفيفاً للمرة الاولى ، وخيل لنا ان النجوم تتساقط لتحيط بنا .

عندئذ قلتِ :

سأذكر دواماً هذه السهرة يا عزيزي.

هلا ذكرت هذا ؟ لقد مرت امور كثيرة منذ تلك الليلة . تغيرت مدينة « اوك وود » واستغني فيها عن القطار الكهربائي وتعطلت زينة فسحات شارع « فرنكلين » الخضراء ، واستبدلت بممرات تؤدي الى مرائب ذميمة المنظر ، وأخذت اصوات الابواق وشخير الآلات تعكر هدوء الليل . اما مدرستنا القديمة الصغيرة فيخيل الي انها تنظر كالبلهاء الى المدرسة الجديدة الفخمة المرتفعة في الجهة المقابلة . والشباب نبذوا البدلات التي تظهر نحافة الخصر وعرض الاكتاف ، واعتاضوا عنها ببدلات رياضية واسعة .

والصبايا ؟ انهن ما عدن ينتظرن من يرافقهن الى مرقص المدرسة ، فهن يهرولن بشفاه مصبوغة حتى طرف الرصيف حيث يجلس الشبان في سيارات مكشوفة ويستقبلونهن بوقاحة حذقوها لكثرة التكرار ...

★

في نهاية شهر تموز كتبت إليّ ان والدتك ترى ان نخفف المراسلة . بعد هذا لم اعد اكتب سوى رسالتين في الاسبوع .

في تلك الايام لم اكن اربح الكثير من المال ، ولكن المستقبل كان للفرع الذي اخترته : الكهرباء . كان الاخصائيون يتجادلون في تطبيق جديد للطاقة الكهربائية ويتكهنون عن ارسال الانغام الموسيقية في الهواء ، اخذت اعمل ليلا نهاراً وانا دائم التفكير بك .

وكتبتِ لي يوماً ان شقيقتك قالت لابيك ، باستهتار الاطفال الفظيع – انك مغرمة بي ، وانك تقضين الوقت حالمة ، وانك تعتذرين عن الذهاب الى السباحة لتكتبي إليّ . كنت آنئذ اعد الايام الباقية من الصيف لاراك فكتبت ان عائلتك قررت تسفيرك رأساً الى الجامعة .

واخذت اجوبتك على رسائلي اليومية تتباعد . وكانت سهرة الجامعة في آخر السنة كل ما بقي لي من امل . وظننت ان امك احتجت ولكنك كنت قد سبقت ودعوتني وانتهى الامر ، فأشتريت بدلة غير جميلة لعجزي عن مشترى ما هو اكثر اناقة ، واستأجرت « سموكن » .

كنا قد رسمنا برسائلنا ان آخذ قطار الساعة الرابعة فأصل الى المدينة حيث تدرسين عند الساعة السادسة واستأجر غرفة في نزل البس فيها ثياب السهرة فالاقيك ساعة العشاء وبعد السهرة اركب القطار الى نيويورك لاكون في عملي عند الصباح .

سافرت – لقلة المال – في درجة اعتيادية وتجاه ارتفاع اجور النزل استأجرت غرفة في احد البيوت .

وفي بيت الطالبات قدمتني الى

الى كل ام ...

اجيبي على الاسئلة التالية ثم ابحثي عن الاجوبة الصحيحة في صفحة ٥٠ لتعلمي مقدار معرفتك للاصول التربوية الحديثة :

١ هل تعتقدين ان بامكان الطفل ابن التسع سنوات ان يستقل بمسؤلية شراء جميع حاجاته الخصوصية ؟

٢ هل تعتقدين ان الاطفال يستحقون اجوراً معينة عن قيامهم بانتظام ، باشغال بيتية ؟

٣ هل توافقين بان الجو المثالي لتنشئة الاطفال هو الجو الهادىء النظامي الصارم ؟

٤ اذا كان طفلك متأخراً في قراءته عنه بالنسبة الى زملائه في الصف ، هل من الخير ملاحقته وحمله بالقسوة على الدرس ؟

٥ هل توافقين بانه من الضروري تعليم الاطفال في سن مبكرة اصول « الاتيكيت » الاولية ؟

٦ هل تؤمنين بالمكافأة ، تقدمينها لطفلك ، من دمى ودراهم وما شاكل عن عمل صالح قام به ، بدلا من مقاصصته على الاعمال الخاطئة ؟

٧ اي الهديتين احسن للطفل : عربة بخارية ذات عجلات من مطاط ، ام علبة فيها اخشاب ومسامير وكافة المعدات التي تساعد الطفل على ان يبني بنفسه مثل هذه العربة ؟

٨ هل توافقين بان خير دواء لصياح طفلك بدون سبب ، هو « كف » في وقته ؟

٩ هل تعتقدين بان على الوالد ان يكون مثلا صالحاً لاولاده يقتدون به ؟

١٠ هل توافقين بان من اسوأ الاصول التربوية ان يفقد الوالد طبعه ويصيح باعلى صوته في وجه طفله العنيد المتمرد ؟

رفيقاتك فلم اجد ما اقوله، فجلست قربي وكنت قليلة الكلام... كنت اعلم ان ثوبي لم يكن على الزي الجديد وان شكل حذائي لا يتفق مع بدلة السموكن ....

ذلك العشاء ! لقد كان لي عذاباً طويلاً مديداً !

واخيراً ، صعد الطالبات الى الطابق الاعلى ليأتين بارديتهن بينما كان الشبان يلبسون الاردية السوداء والقفازات البيضاء . وكان ردائي البني ذو المربعات يؤلف نغماً ناشزاً . ونزلت ، وقد التففت برداء سهرة ابيض مطرز بخيوط فضيّة ، في حياتي لم ارك اكثر جمالا ...

قلت :

– ان بعض الصبايا يذهبن الى السهرة في التاكسي . اما انا فافضل ان امشي معك حتى المرقص .

حتماً ، كان علي ان افكر بالتاكسي

كانت الكلية حيث اقيم المرقص ، فسرنا في ضوء القمر وذراعك الى ذراعي ولاحظت اثناء الرقصة الاولى ان الصبايا يضعن ازهاراً على صدورهن ، كان علي ان آتيك بشيء من الزهور ، ولكن انى لي ان اعرف امثال هذه الواجبات!

قلت :

– آسف ان لا زهور على ثوبك !

– جيم ! لا اهمية للزهور مطلقاً . انني ...

واسندت رأسك الى كتفي ، فأمسكت بك لحظة وانت مشدودة الي وفكرت ان تلك الدقيقة هي بداية النهاية! على انني تمكنت من الصمود الى آخر السهرة وجربت ان اماشي رفاقك في احاديثهم ، واذا كنت قد فشلت فليس لنقص في الارادة ولكنني كنت غريباً عن مواضيع الجامعات ، وجمعيات الطلبة والمسرحيات وغيرها وغيرها ...

ورقصنا معا . بيد ان الموسيقى في تلك السهرة لم تكن آتية من فوق ، من النجوم . واردت بعد السهرة ان ترافقيني الى المحطة ، فأعترفت لك في العربة التي اقلتنا بكل شيء : بالغرفة المتواضعة التي بدلت فيها ثيابي وبثوبي المأجور، وعندما انتهيت لم تقولي سوى هذه الكلمات :

– آه ياجيم ! وددت ان تقضي ساعة سرور في هذه السهرة ، وأرى الآن انك لم تسر ابداً !

– هو الصحيح . كان علي ان لا اجيء الى هنا ، الى حيث اشعر انني غريب .

وارسلت القاطرة انوارها على الخطوط الحديدية فوضعت يدي على كتفيك وقلت :

هل ينظر الرجال اعجاباً بك
ام تراهم يتهامسون عليك

ان رائحة العرق الكريهة في الصيف تبعد الرجال عنك

فجربي اليوم

اودورونو ODORONO

كريم أو ماء ، ولاحظي الفرق

الوكلاء والمستودع : **بارودي اخوان وشركاهم – بيروت – دمشق**

— اذا حدث يوماً وفكرتِ بي ياعزيزتي ، هل تذكرين كم احبك ؟

فاغمضتِ عينيك وانحنيت نحوي وقلت :

— جيم ! لا تتكلم هكذا !

وتبادر الي انك لا تريدين ان ابوح بحبي على انني فتحت ذراعي لعلمي انها اللحظات الاخيرة التي نقضيها معاً . فأختبأت في صدري ومن خلال دموعك قلت لي :

— الى اللقاء ياعزيزي .

★

في اليوم التالي كتبت اليكِ رسالة « رسمية » لاشكرك فيها على دعوتك، قلت فيها انني افهم تماماً اذا كنت لا تجدين وقتاً للكتابة ؛ انتظرت الجواب اسبوعاً فلم احظ بشيء ومرت الاسابيع ولم يبق لي منك غير الذكرى .

وارسلني ارباب عملي الى شيكاغو ، وازدهرت الشركة . وسار حلم ارسال الموسيقى فوق امواج الهواء في طريق التحقيق . وتحسنت احوالي . فتركت امي عملها في الخياطة وجاءت تسكن معي.

★

هل تذكرين ياحبيبة ؟

لقد مرت السنون — ست وعشرون سنة كاملة — غداً نحتفل بمرور عشرين سنة على زواجنا لانني ، في النهاية ، عدت ووجدتك ! التقينا صدفة في شارع « بارت » ورأيت — من جديد — ذراري الذهب في عينيك .. هنالك في الشارع اخذت اعيد على مسمعك الجملة التي قلتها لك على رصيف المحطة :

— اذا حدث يوما وفكرتِ بي هل تذكرين ....

فقاطعتني ومددت الي ذراعيك فحسبت ان نصف من في المدينة ينظر الينا وقلت :

— اذكر تماماً ياجيم العزيز انني احبك!

وتعانقنا . كان في الشارع ارغن من تلك الآلات التي تملأ الفضاء باقبح انواع الموسيقى ولكنها كانت لنا كاعذب اناشيد شوبر .

واليوم ياحبيبتي ! انت تنهكين نفسك هماً بابنتنا « بتي » وتقلقين كما كانت امك تقلق من اجلك . ان ابنتنا في الثامنة عشرة من العمر ، وتحسب انها تحب « بيل ماك كيم » ارجو منك ان لا تكوني شديدة القساوة على هذا الشاب و في الامكان ان تقرري شيئاً بعد ان تقرأي في هذه السطور حكايتنا نحن الاثنين . هي هديتي لك يوم عيدنا . سأتركها الآن في غرفتك حيث تنامين .

أمن الممكن ان ندعو « بيل » الى مأدبة العشاء التي سنقيمها في النادي ؟ قد يحدث ان يحس نفسه غريباً في حضرة رجل نال جائزة « بولتيزر » ، وامرأة نائبة في المجلس، وسائر مدعوينا «العظماء» قد يحدث ان يرتدي « سموكن» مأجوراً ويعجز عن قول ما يجب ان يقال .

ولكن منذ زمان طويل دعوت شاباً فقير الحال الى مرقص الجامعة حيث كنت تدرسين ....

هل تذكرين ياحبيبتي ؟ ? ?

الاتجاه الأخير لأزياء الخريف

كيف تحيين فساطينك القديمة

اذا ما هبت اولى نسمات الخريف ، واحسست يا سيدتي برعشتها على ذراعيك ، سارعت الى جاكيت من الصوف الخفيف ، والقيتها على كتفيك ...

قد تتكاسلين عن زيارة خزانتك في اليوم ذاته ، وتؤجلين الزيارة الى وقت آخر ، تكونين فيه اقل شغلاً واصفى ذهناً ، ولكن هذه الزيارة لخزانتك ، تتفقدين فيها فساطين الخريف الماضي ، لا بد منها لكل سيدة حديثة ، تحرص على ان تبدو دائماً في مظهر انيق ، وتحرص كذلك على ان لا تكلفها هذه الاناقة فوق ما تتحمله ميزانيتها... فالاناقة ومجاراة الزي الاخير ، شيئان ضروريان لكل سيدة ، شرط ان لا يخرجا عن الامكانية المادية . والمهارة كل المهارة ان تبدو السيدة دائماً انيقة جذابة دون ان تكلفها هذه الاناقة الا القليل ..

واليك يا سيدتي بعض ملاحظات بيوتات الازياء الباريسية والاميركية ، قد تكون مفيدة لك حين تتفقدين خزانتك في مطلع الخريف ، فتعطيك فكرة هنا ، واخرى هناك ، وتحيي فسطاناً كنت قد يئست من اصلاحه .

ان الاتجاه الاخير لازياء الخريف هو الاتساع المتدرج ، بالنسبة لساعات النهار ، وهذا الاتساع لا يكاد يظهر في فساطين الصباح ، ولوحظ انه اتساع من الامام فقط ، ويزداد في فساطين بعد الظهر زيادة ظاهرة .

ويلفت النظر في ازياء باريس جاكيتات من الدنتلا الملونة والفراك المستدير ذو الخصر الضيق ، تلبسها السيدة فوق تنورة سوداء او دكناء .

وتختار فساطين الرياضة والصباح غالباً من الاقمشة ذات المربعات الصغيرة او الكبيرة ، واياك يا سيدتي ان تلبسي فسطاناً ذات مربعات كبيرة اذا كنت سمينة بعض الشيء ، لان من شأن هذا النوع من الاقمشة ابراز سمنتك فوق ما هي عليه . ويفضل لفساطين بعد الظهر والمساء الموسلين والاورغانزا والفوال والدنتال .

اذا كان في خزانتك تيور قديم قد غيرت الشمس لون قلاباته فانني ابشرك بان الاتجاه الحديث لازياء الخريف يميل كثيراً الى ابدال هذه القلابات بياقات صغيرة مقلوبة حول العنق . اما الاردان او الاكمام الطويلة فيفضل تقصيرها لتحت الكوع ، ويجوز رفعها لفوق الكوع متى شاءت السيدة ذلك .

اما الالوان الشائعة في ازياء الخريف ، فان للرمادي المقام الاول بين جميعها . هذا ما تتفق عليه بيوتات الازياء الباريسية

تايور من الجوخ الرمادي . الاطراف الامامية مخرّجة بشريط اخضر ، الايشارب والكفوف باللون الاخضر ايضاً : صنع كريستيان ديور

والاميركية على السواء ، وبلي الرمادي البني والازرق . والذهبي والقرمزي والاحمر. هي ظلال جديدة تدخل في تخريج الفساطين بشيء من السخاء ، او بشيء من الحذر بالنسبة لنوع الفسطان..

وهناك اتجاهان مبتكران سيلاحظان هذا الخريف، الاتجاه الاول هو هذا الايشارب الاسود يربط بعقدة المرفق ، يستعمل للمرة الاولى. والشيء الجديد الاخر هو تفصيل ياقات او «قبات» تبعد عن الرقبة وتكشف عن جزء من الصدر .

واليك سيدتي هذه الازياء الفريدة الثلاثة ، وصلتنا حديثاً من بيوتات باريس ، نقلها الينا السيد منصور منصف ، صاحب دار « مون هايم » للخياطة والازياء .

فسطان لبعد الظهر من قماش « الاوتومون » المونّس من الاسود والازرق ، الكسرات على الاوراك مزرّرة . (جان ديسيسه) ، باريس

فسطان لبعد الظهر من الجوخ الاحمر مقتبس من بيوتات كريستيان ديور - باريس .

تغلبي على الارق

من اجل تمتعك بنوم هادئ مريح، وتغلبك على الارق الذي هو العدو الاكبر لجمالك وفتوتك، استمعي الى نصائح «صوت المرأة» الثلاث : —

١ — لا تشتغلي حتى اللحظة الاخيرة قبيل ذهابك الى الفراش .. ولا تلجئي الى الاعمال التي تهيج اعصابك واثارة تفكيرك .. حتى المطالعة فانها في بعض الاحيان تبعد النوم عن اجفانك المتعبة . ولذا فان خير ما يجب ان تعمليه قبل النوم مباشرة هو الاصغاء الى موسيقى خفيفة هادئة او الاضطجاع مع اغماض العينين في ضوء خفيف، لمدة عشرين دقيقة .

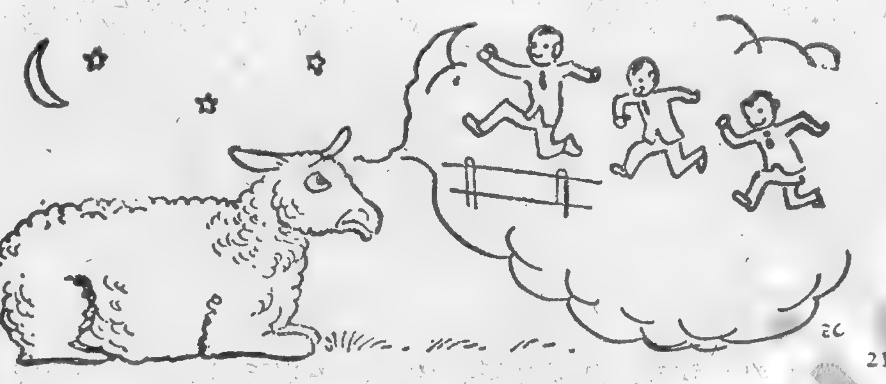

٢ — خذي حماماً دافئاً قبل النوم، اذا كنت معرضة للارق، وذلك بان تجلسي في مغطس ملئ بالماء الدافئ مدة ٢٥ دقيقة . . واعمدي بعدها الى تنشيف جسمك بلطف ولين دون ان تفركي بنشاط، لان هذا النشاط من شأنه ان ينبه حواسك الوسنى المستعدة للنوم . . كما وان الحمام الحار لا يساعد على النوم وانما يحدث رد فعل معاكس، فتجنبيه .

٣ — لا تذهبي الى الفراش فارغة المعدة، كما وان وقعة ثقيلة قبل النوم تسبب انزعاجاً كبيراً . لذا كان افضل ما تأكلينه هو ساندويش خفيفة مع كوب من الحليب الدافئ او الليمونادة، فان انشغال الدم بهضمها يترك الدماغ في حالة من الارتخاء الذي يساعد على النوم .

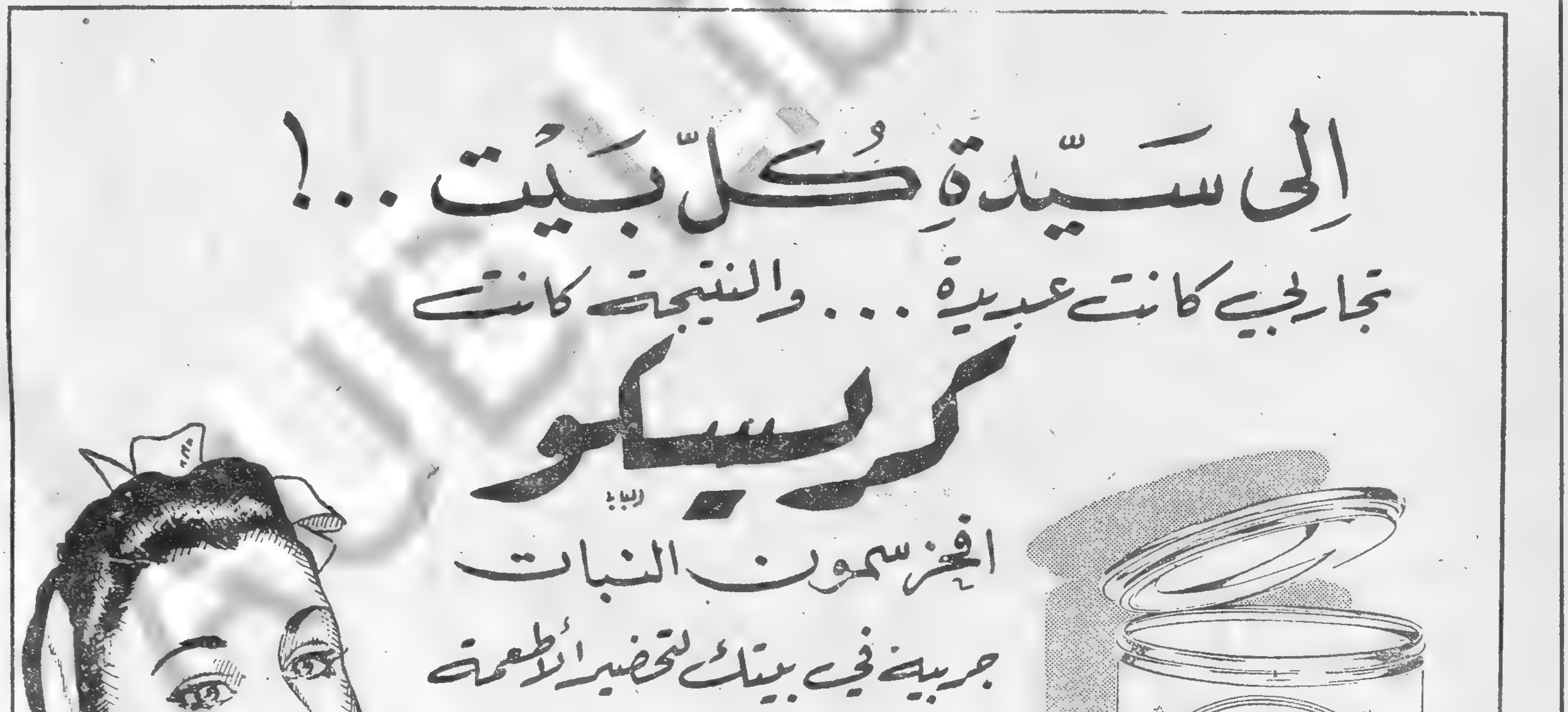

فتحت « صوت المرأة » هذا الباب وهي ترجو من كل سيدة تعمل في غير الدوائر النسائية المعروفة ان تتحفها برأيها وبنتائج اختبارها .

★

أين أصرف جهودي ؟ ومن أي عمل اربح معاشي ؟

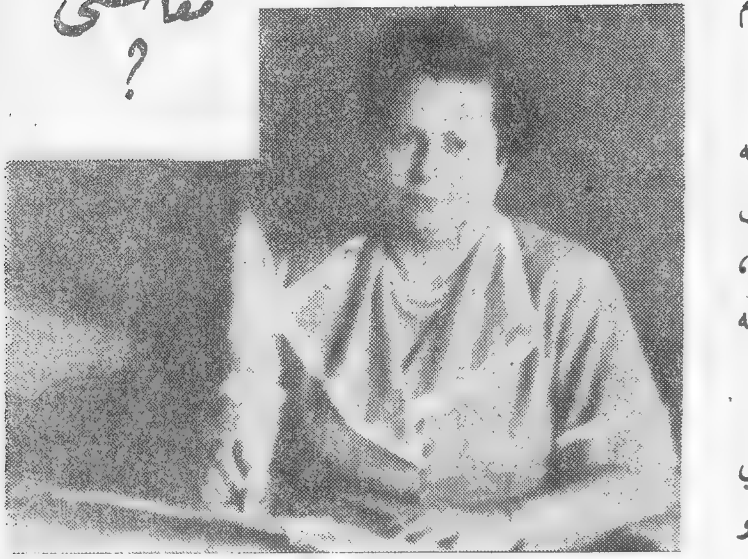

قالت لنا السيدة هنا الخوري – مديرة المحل التجاري المعروف باسم قسطنطين خوري – رداً على طائفة من الاسئلة وجهناها اليها .

١: لم اوجه منذ فجر حياتي العملية للتجارة ، توجهت للتعليم ومارسته مدة ، الى ان اصبح والدي المرحوم قسطنطين خوري ، بحاجة الى مسعف، ولما لم يكن لي اخوة ، نزلت الى محل ابي التجاري بحكم الاضطرار، وقد كان – رحمه الله – حريصاً ان يظل اسمه في السوق بعد مغادرته هذه الدنيا .

٢: تسألينني عن الصعوبات ؟ اي عمل يخلو منها ؟ على انها عديدة في التجارة لان الناس عندنا تعودوا ان يروا المرأة خياطة ، او ممرضة ، او معلمة ، او بائعة في محل مثل الـ A. B. C. ، ولكنهم لم يتعودوا ان يروا امرأة تدير متجر ، وتطلب بضائع ، وتسعى لتصريفها ، وتمسك حسابات ، وتناظر على الشحن ، « وتوجع قلبها » مع الزبائن الذين لا ينظرون الى المرأة نظرهم الى الرجل .

هذا وفي التجارة ، على الدوام ، مد وجزر ... فقد اتفق نزولي الى السوق ايام الرخاء ، اي بعد انتهاء الحرب الاخيرة ، ورواج الاشغال ذلك الرواج العظيم . كانت الارباح على البضائع كثيرة ، والطلب مستمراً ، فتشجعت وانصرفت الى العمل برغبة كلية . ثم جاءت ايام حصل فيها شيء من الكساد ، فقاسيت صعوبات جمة ، على انها لم تثنني عن متابعة العمل ، ولم تفت في عزمي ، فاكملت الشوط حاسبة ان التجارة ربح وخسارة .

٣: اما سؤالك «الخبيث» عن الزملاء فلعله يجيء في الدرجة الاولى لمصاعب النساء العاملات في الدوائر التي لم تدخلها المرأة بعد . ومن طريف ما حدث لي ان دخل علي يوماً احد زبائن ابي وقال اين صاحب المحل ؟ قلت انا انوب عنه اذا شئت فاخذ يشرح لي مطلوبه ببرودة ظاهرة ، وفيما نحن هكذا دخل علينا تاجر كبير من الذين كان والدي يتعامل معهم ، وهو الآخر طلب ابي بدوره فاجبته انني اقوم مقامه . فاحمر وجهه واخذ يعتذر ويقول :

من الصعب ان يتغلب المرء على ما نشأ عليه . وها انا خجل من نفسي ، واعتذر اليك ايتها السيدة . لقد طفت عواصم اوروبا عشرات المرات ، وتعودت ان اشتري وابيع واتعامل مع شركات تديرها سيدات . وها انا في بلدي ، في حضرة سيدة تدير محلاً منذ سنتين ، ولا اخجل من ان اسألها اين صاحب المحل ؟؟

٤: لا . لم تتعبني الاعمال التجارية اكثر من التعليم ولكنني اقول انه لا بد للمرأة التي تتعاطى التجارة من ان تكون قوية جسدياً . ففي الاعمال التجارية مسؤولية جسيمة تتطلب الذهن الصافي ، والانتباه ، والحكمة في تصريف الامور ، واللطف مع الزبائن . واقول بكل صراحة ان في ادارة الاعمال التجارية « الكبرى » مشقة قد لا تقوى عليها كل امرأة .

اما انا فقد احببت عملي وترني متعلقة به كما تتعلق كل امرأة بتربية ولد او بمشروع انساني تحبه .

يقولون ان الاعمال التجارية تتطلب الترفيه اكثر من غيرها من الاعمال، قد يكون هذا صحيحاً ، وقد اكون اشعر بالحاجة الى التنزه في الهواء الطلق لانني اقوم بكل مهام محلي التجاري . فالحسابات من الخرطوش الى الذمم الى الاستاذ هي في يدي . وعلي ان اقدم الى الحكومة سنوياً ميزانية المحل اذكر فيها جملة المبيع والمشترى وصافي الارباح التي تأخذ عليها الحكومة الضريبة القانونية ، هذا عدا مقابلة كل زبون و كتابة كل طلب وملاحقة كل دين ... ولكن اي من الاعمال لا يتعب ولا ينهك الجسد ؟ واي مخلوق يعمل على الدوام ؟

وتودع « صوت المرأة » هذه السيدة النشيطة الناجحة بهذا السؤال الاخير :

– هل تنصحين النساء بدخول العالم التجاري ؟

– من كل بد . شرط ان يتحلين بالثبات فلا يقنطن امام صعوبة مهما كبرت ولا ييأسن امام خسارة مهما عظمت .

كيف افهم قضية حقوقي السياسية

(بقية المنشور على الصفحة ١١)

اذن ، فالمرأة كذلك ليست ملومة على هذه الحال التي وصلت اليها ، وانما اللوم كل اللوم على النظام الاجتماعي والتقليدي الذي جار عليها منذ البدء وقصر عليها حقوقها الطبيعية في الحياة ، فكان من نتاجه هذا الوضع الراهن الذي نعانيه الان ولا نعرف منه خلاصاً .

كنت من سنوات ، ايها السادة والسيدات ، اعد نفسي من المعارضات فيما يختص بحقوق المرأة السياسية ، ذلك لانني بطبيعتي « امرأه » قبل كل شيء .. وكنت ، كالكثيرات من بني جنسي ، احسب ان في ملاحقة قضية المرأة خروجاً عن الانوثة وطبيعة المرأة الاصيلة .. غير انني في عودي مؤخراً الى الجامعة الاميركية لتكميل دراستي العالية ، خبرت بنفسي ناحية معينة في عقلية الطلاب الجامعيين ، فيما يختص بنظرتهم الى زميلاتهم الطالبات ، مما حملني على تغيير رأيي ...

شكراً لهذه الظروف التي فتحت امام عيني آفاقاً جديدة من التفكير ، لم اكن آبه لها ، فقد تبين لي عن كثب ، بان هؤلاء الطلاب الذين هم نخبة ممتازة من الجيل العربي الطالع ، لا ينظرون الى زميلاتهم تلك النظرة الرفيعة المعادلة لنظرتهم الى بعضهم البعض . وقلما وجدت بين الجنسين زمالة علمية مجردة بالمعنى الصحيح .

وشعرت كذلك بان الطالبة كانت غالباً اكثر استعداداً لتحقيق هذه العلاقة العلمية ، واكسابها جدة وثباتاً ، في حين ان الشاب كان في اكثر الاحيان هو البادىء في الهبوط ، ليذكر الشابة بنظرة من عينه او بملاحظة عابرة منه ، انها انثى ، لترتد هي على اعقابها حائرة مذعورة ، ولما لا تجد في نفسها القدرة على رفع الشاب الى مستوى روحي وعلمي رفيع جدير بالحياة الجامعية ، تسلك واحداً من طريقين ، فاما ان تبالغ في اناقتها وابراز معالم الانوثة في جسدها ، وتنزل معه الى ما يشاء تلبية لرغبته ، وارضاء لرجولته القوية المتغلبة ، واما ان تنجرح كبرياؤها ، وتسيء الظن بزميلها وبتقدير شعوره ، ويحدث ذلك رد فعل في تصرفها فتنطوي على نفسها ، وتكظم مشاعرها ، وتقاطع زملاءها الطلاب ، مفضلة العزلة

الجنسية التامة — وكلا الطريقين ايها الاخوان والاخوات شر كبير ، لانها يباعدان بين الفريقين ، ويعرقلان سبل التفاهم ، ويخلقان لكل جنس عالمه المستقل يحلق في اجوائه ، باحثاً فيه عن الجنس الآخر دون جدوى .

هذه هي الصورة التي انجلت لعيني اثناء وجودي في الجامعة عامين كاملين ، خرجت منها ، كما قلت ، بنظرة مختلفة بعض الشيء ، فقد ثبت لي ان عقلية هؤلاء الشباب المثقفين ، لا تمتاز كثيراً عن عقلية الجيل القديم ، هذا فقط فيما يختص بنظرتهم الى المرأة — لانهم في نواح اخرى تطوروا تطوراً سريعاً كما نعلم — ...

ومن هنا بدأت افكر جدياً ، وابحث عن اصل الداء وسببه ، وتبين لي بعد امعان ، ان القضية اعمق مما خيل اليّ بادىء الامر .. فقد كنت انادي بتربية بيتية وبتربية مدرسية صحيحة ، واعتقد ان هذه التربية الصحيحة كفيلة بازالة الفارق من عقول اولادنا من الجنسين ، ولكنني كنت واهمة ، وتحققت ان اثر التربية فيما يختص بهذه الناحية ضئيل ، ذلك لان هذا الداء متأصل الجذور ، اساسه النظام الفاسد الذي تمشينا عليه من قرون بعيدة ، ورضينا بممارسته مرغمين . نعم ، هذا النظام الاجتماعي والسياسي ، وحتى الديني فاسد عقيم ، ولا تستقيم الامور كما يجب ، ما لم ينسف هذا النظام من اساسه ، ليحل محله نظام عادل . قوامه المساواة المطلقة .

هنا ، ايها السادة ، تبرز قضية حقوق المرأة السياسية . انها الخطوة الاولى ، وهي خطوة ضرورية جداً للسير في جادة الاصلاح المنشود ، ولتأمين التوازن العائلي اولا ، وبالتالي التوازن الوطني القومي الشامل .

هنالك تباشير تفيد ، ان قضية حقوق المرأة تجتاز اليوم مرحلتها الاخيرة ولا تلبث بعدها ان تتحقق ، بموافقة المجلس في دورته المقبلة ، على المشروع الذي وضعته لجنة الادارة والعدلية بصدد تعديل قانون الانتخاب ، والذي بموجبه ، ستعطى المرأة كامل حقوقها السياسية .

(البقية على الصفحة ٥٠)

جولة في اصلاحية الأحداث

« ضهر صوان »

بقلم : نجاتي صدقي

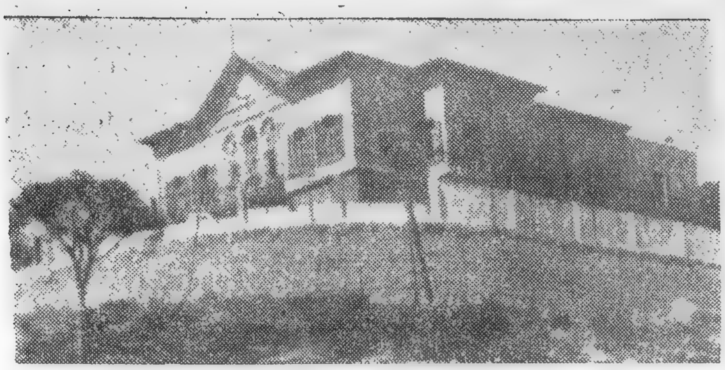

عندما يرتفع المرء تسعمائة متر عن سطح البحر ، وتبلغ به السيارة قرية (بحرصاف) ، ولعل هذه التسمية مأخوذة من منظر البحر الذي يبدو من تلك المنطقة وكأنه مرآة صافية ، ثم ترتفع به السيارة الى مصح بحنس الشهير ، ثم تسير به شرقاً نحو كيلومتر واحد .. يرى المرء بيتاً كبيراً يقوم على قمة عالية ، بيتاً ليس له شبيه بين بيوت ضهر الصوان ، هو سرايا حكومية سابقاً ، واصلاحية الاحداث اليوم .

وفي طريقي الى الاصلاحية التقيت بحدث فقلت له : الى اين انت ذاهب ايها الصبي ؟ ..

قال الى الاصلاحية .

قلت : أمحكوم عليك ؟

قال : نعم .

قلت : واين كنت ؟

قال : قضيت عطلة العيد في دارنا .

قلت : أمحكوم عليك ويسمحون لك بالذهاب الى بيتك ؟

قال : ان مدير الاصلاحية يتساهل مع الاحداث الذين يسلكون سلوكاً حسناً ، وانا احدهم .

قلت : وما هي جريمتك ؟

قال : المساهمة بلعبة قمار ممنوعة .

قلت : وكم حكمت ؟

قال : سنة واحدة اقضيها في الاصلاحية .

ثم قطع علي الصبي حبل اسئلتي قائلاً : لنسرع قليلاً ايها الاستاذ اذ ينبغي علي ان اكون في الاصلاحية في الوقت المعين .

ولما بلغنا باب الاصلاحية الخارجي رأينا مديرها الاستاذ حبيب حليحل في انتظارنا . ورحنا نتنزه في ساحة الاصلاحية ونحن نطل على منظر اخاذ يسحر العين والقلب ، فهذه عاليه ، وبرمانا ، وبيت مري ، وهذه بحمدون وصوفر ، وهناك دير مار شعيا ، وهناك بعبدات وقرنايل .

ثم اخذنا نتحدث في الموضوع الذي جئنا من اجله .

س : لاية وزارة تابعة اصلاحيتكم ؟

ج : اصلاحيتنا تابعة لوزارة التربية الوطنية .

س : ومتى تم تأسيسها ؟

ج : تأسست في ١٤ حزيران سنة ١٩٤٧ ، وكانت في بادىء الامر محاطة بشريط شائك ، ومحروسة بقوة من الدرك .. ولكننا سرعان ما عدلنا عن هذه الطريقة العقيمة ، المقرونة بالضغط ، والغينا مخفر الدرك واستبدلناه برقباء ، مهمتهم حماية الاصلاحية من الخارج وليس منع الاحداث من الفرار .

س : وكم هو عدد الاحداث المحكومين ؟

ج : ثلاثة وستون .

س : وما هي اعمارهم ؟

ج : تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٨ سنة .

س : وما هي الجرائم التي ارتكبوها ؟

ج : جرائمهم منوعة ، وهي على الجملة تتصل بالسرقة والنشل ، والجرائم الاخلاقية والمخالفات الحرشية ، وبعض حوادث القتل .

س : وما هي مدد الاحكام ؟

ج : تتراوح احكام الاحداث بين اسبوع واربع سنوات .

س : اسبوع واحد في الاصلاحية .. وهل هذه المدة كافية لاصلاح الحدث ؟

ج : حدث مرة ان صبياً حكم عليه بالعزل في الاصلاحية مدة اربعة ايام فوصلنا وقد انتهت مدة حكمه فاعدناه الى بيته .

س : اين تكمن في رأيكم الاسباب الخفية لجرائم الاحداث ؟

ج : يمكن حصر الاسباب الرئيسية في الفاقة والعوز ، وتفكك الروابط العائلية ، وتلاشي سلطة الاباء على البنين ، وتفشي الجهل والامية .

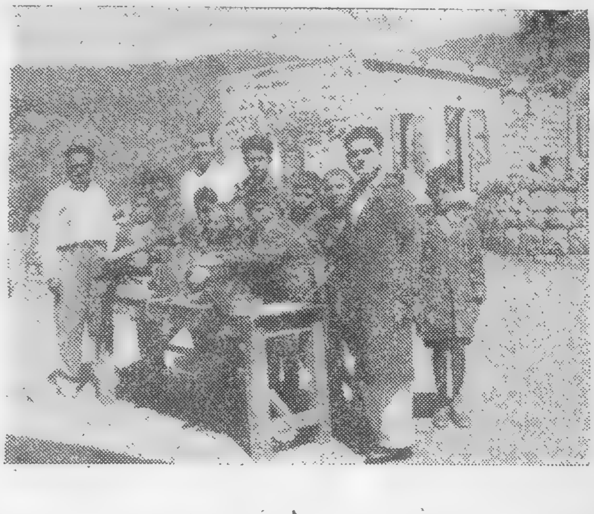

طلاب من قسم الحدادة في الاصلاحية

مدير الاصلاحية الاستاذ حبيب حليحل.

س : هل الاحداث من اوساط المدن ام من القرى ؟

ج : معظمهم من المدن ، واقلية ضئيلة منهم من القرى .

س : هل ترددوا على المدارس قبل ان يتيهوا في عالم الخطيئة ؟

ج : تسعة بالمائة منهم ترددوا على المدارس الابتدائية .. وما تبقى اميون.

س : وهل تتوفقون في تعليم الاميين؟

ج : لا تمضي مدة شهر او شهرين على دخول الحدث الامي الاصلاحية الا ويشرع في القراءة والكتابة .

س : ما هي ساعات العمل في الاصلاحية و كيف توزع ؟

ج : ساعات العمل ثماني .. نخصص منها ثلاث ساعات ونصف للتعليم وهو يشمل اللغة العربية، والحساب، والجغرافيا والتاريخ.. وغيرها من المعلومات العامة. واربع ساعات ونصف نخصصها للاعمال الصناعية .

س : وما هي اعمالكم الصناعية .. و كيف يتوزع الاحداث فيها ؟

ج : اقسامنا الصناعية اربعة : التجارة ويشتغل فيها ١٨ صبياً ، وصنع الاحذية وفيه ١٨ ايضاً ، وقسم الخياطة وفيه ١٢ صبياً ، وقسم الحدادة والسنكرة وفيه ١١ .. واربعة يعملون في المطبخ .

س : هل تفرضون الصنعة على الحدث ؟

ج : كلا ، اننا نترك له اختيار القسم الذي يريده .

س : ايميل الاحداث الى التعليم اكثر منه الى الصنعة ؟

ج : انهم يظهرون ميلاً كبيراً للصناعات ، لانهم فقراء الحال ويريدون اتقان صنعة تؤمن لهم معاشهم بعد خروجهم من الاصلاحية .

س : وما هي حالة الاحداث الصحية؟

ج : يأتينا الاحداث مرضى ، يشكون فقر الدم ، لكنهم يصحون هنا بفضل المناخ الجيد ، مناخ بحنس ، والغذاء الحسن ، والحياة المنظمة .. وشعارنا العقل السليم والخلق السليم في الجسم السليم ..

س : هل يخضع الاحداث لكشف طبي ؟

ج : طبعاً ، انهم يجتازون كشفاً طبياً كل اسبوع .

س : ما هو برنامجكم اليومي ؟

ج : ينهض الاحداث الساعة الخامسة والنصف صباحاً صيفاً ، والساعة السادسة شتاء .. فيغتسلون ، ويمارسون الرياضة، ويقومون باعمال التنظيفات واعداد الفطور حتى الساعة الثامنة ، ثم يدرسون حتى العاشرة، ثم يقومون بالاعمال الصناعية حتى الثانية عشرة ، ثم يتغدون ويستريحون حتى الواحدة والنصف ، ثم يتابعون العمل

الصناعي حتى الرابعة ، ثم يقومون بالعاب رياضية حتى الخامسة والنصف ، ثم يدرسون حتى السابعة مساء .. وبعد ذلك يتعشون ويسهرون الى ان يحين موعد الذهاب الى الفراش الساعة الثامنة والنصف .

س : وماذا تعنون بالسهرة .. وكيف يقضيها الاحداث ؟

ج : تكون السهرة على الغالب في الاستماع الى الاذاعة اللبنانية ، وعرض افلام في بعض الاحايين ، والقيام بالعاب كشفية .

س : اتستعملون الشدة مع الاحداث اذا ما ارتكبوا مخالفات في الاصلاحية ؟

ج : اننا نبتعد عن كل عنف وتضييق على الاحداث ، ونتبع معهم اسلوب اللين والاقناع ، واكتساب الثقة ..

وهذا في رأينا انجع اسلوب .

س : اذا فر الحدث فكيف تعيدونه ؟

ج : يعود احياناً لوحده ، او يعيده اهله ، او رجال الامن .

س : وما هو عقابه في حالة الفرار ؟

ج : تحكمه المحكمة بنصف مدة عزله في الاصلاحية ، اي اذا كان محكوماً لمدة سنتين تصير ثلاث سنوات .

س : اذا بلغ الحدث السن القانوني لبقائه في الاصلاحية ولم ينه مدة حكمه ، فهل ترسلونه الى السجن العام ليقضي بقية حكمه ؟

ج : كلا ، كنا نبقي الحدث في حالات كهذه في الاصلاحية ولو تجاوز السن القانوني ، ولكننا صرنا نطلق سراحه منها وفاقاً لما هو منصوص في قانون العقوبات : « من اتم الثانية عشرة من عمره ولم يتم الخامسة عشرة تفرض عليه تدابير التأديب المنصوص عليها في المادة ١٢٠ حتى بلوغه الثامنة عشرة من عمره » .

وقد استندنا الى عبارة (حتى بلوغه الثامنة عشرة من عمره) واستصدرنا قراراً باطلاق سراح الحدث اذا ما تجاوز هذا السن .

س : هل يتقاضى الحدث اجراً لقاء ما ينتجه من مصنوعات في الاصلاحية ؟

ج : كلا ، لان كل ما ينتجه الحدث يستهلكه ، اي اذا صنع حذاء ما فيلبسه هو .

س : واذا ترك الحدث الاصلاحية فهل توصون به ؟

ج : طبعاً اننا نراجع اتحاد حماية الاحداث بشأنه ، كما نراجع الجمعيات النسائية المختصة .

وهناك اربعة مندوبين للاحداث موزعين في الشمال ، وجبل لبنان ، وصيدا ، والبقاع ، يعنون بشؤون الاحداث ايضاً .

س : هل للفتيات اصلاحية ايضاً ؟

ج : كلا ، لا توجد اصلاحية حكومية للفتيات ، فالفتيات المسيحيات منهن يرسلن الى دير الراعي الصالح في الدكوانه .

س : وكم عدد موظفي اصلاحيتكم ؟

ج : نحن ثلاثة عشر موظفاً .. انا بوصفي مدير الاصلاحية ، والاستاذ انطوان زوبل امين المستودع ، والاستاذ الياس زغيب مناظر ، واربعة معلمين للمهن ومعلم للرياضة البدنية ، ومعلم للصف ، ومناظران آخران ، وخادمان .

س : علمنا انكم اقمتم حفلة رياضية للاحداث فهل لنا ان نعرف شيئاً عنها ؟

ج : اجل اقامت الاصلاحية لاول مرة حفلة العاب رياضية في السادس عشر من شهر ايلول الماضي تحت رعاية وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة معالي اميل بك لحود ، وقد نظمت هذه الحفلة لجنة خاصة مؤلفة من الاوانس والسادة جوزيف خوري ، وليلى لحود ، وليلى حليحل ، ودعد خوري ، وريمون هاشم ، والياس زغيب . وسنقيم حفلات كهذه سنوياً .

★

هذه صورة خاطفة عن مؤسسة اجتماعية هامة في الحياة اللبنانية ، وهذه المؤسسة تقوم في اعمالها على اساس الحرية للحدث مع مراقبته ، فقد شاهدت حدثاً يعود من بيته الى الاصلاحية بنفسه ، كما شاهدت الاحداث يسرحون في داخلها وخارجها ويمرحون ، والاحداث هناك ينظرون الى المدير وزملائه نظرة الابناء للاباء .

فمؤسسة اجتماعية كهذه جديرة بالعناية والاهتمام .

اجمل نساء العالم يستعملن
صابون بالموليف
لأنه مركب من
أفضل الزهور
العطرية
بطريقة
كيماوية
PALMOLIVE

التوجيه السياسي عند المرأة

بقلم : سميره الصلح

طالعني في عدد سابق من هذه المجلة الزاهرة اعتزام الدولة اعطاء النساء حقوقهن المشروعة اسوة ببعض بلدان العالم الراقية ، ولكون هذه الحقوق اصبحت في متناول البحث في الايام والاسابيع المقبلة علينا ان نفكر بهذا العدد من السيدات اللواتي لهن المؤهلات الادبية والاجتماعية الصالحة للانخراط في السلك السياسي مع الرجل والعمل معه في سائر حقول الخدمة العامة للبلاد ، مما يعرف عن سيداتنا من مضاء الشكيمة وصلابة العقيدة ووفرة الثقافة .

تختلف الرغبات والميول باختلاف الشخصيات وهذه غالباً ما تتأثر بالبيئة البيتية او بالظروف والحوادث المحلية . فنرى النساء عدة فئات ، لكل فئة رأي وحديث ، فئة لا تتحدث الا عن عائلتها واطفالها، اما متاعبهم او حسناتهم ، وفئة ترغب التكلم عن الازياء والزيارات والدعوات ، بينما تزيد فئة ثانية على ذلك انتقادات للجميع ولوماً للاكثرية. وهذه الفئات بعضها مُضر وبعضها صالح والبعض الاخر يضمن الناحيتين . وبينما تتحدث فئة اخرى عن الامكانيات الواسعة للنهوض بالشعب وبالبلاد الى مستوى أعلى ودرجة أكمل ، تميل فئة ثانية الى التحدث بالاخبار المحلية والعالمية السياسية مما تطالعه في الصحف اليومية والاسبوعية ومما تستوحيه من مجالسيها . وهاتان الفئتان هما اللتان يستفدن من اعطاء الحقوق السياسية والانتخابية ، وبجهودهن الطموحة يحاولن اجتذاب الفئات الاخرى وتوجيههن التوجيه السياسي الصالح .

وغداً عندما ندعى لنَنتخِب او لنُنتخَب هل سيبيع البعض اصواتهن اسوة بالرجال او لصالح منفعة شخصية محضة ؟ عند ذاك سنلوم انفسنا ، فليس لاكثرنا توجيه حزبي ننتخب على اساسه ولا توجيه سياسي نهتدي برأيه ، وجل ما هنالك اننا اما نتأثر برجالنا واما ان نستوحي علمنا وما أضأله . فهل بدأنا منذ اليوم بغرس هذه الفكرة في عقولنا بعد ان ذلل لنا هذا القليل من العلم سبل القراءة والاستطلاع ، هل بدأنا نميز بين الغث والسمين وبين المصلح والمفسد؟ ام اننا تركنا للايام المقبلة تحديد رأينا المتأرجح.

لماذا لا تفتح لنا الدولة نوادياً اجتماعيه لكي نستعيض بها عن الزيارات البيتية

لماذا؟!...

اكثر نساء العالم جمالاً تستعمل

كيوتكس

CUTEX

le vernis pour ongles le plus apprecie dans le monde

لانه براق لا يزول

سهل الاستعمال سريع الجفاف

اشهر طلاء للاظافر في العالم

الوكلاء : بارودي اخوان وشركاهم – بيروت – دمشق

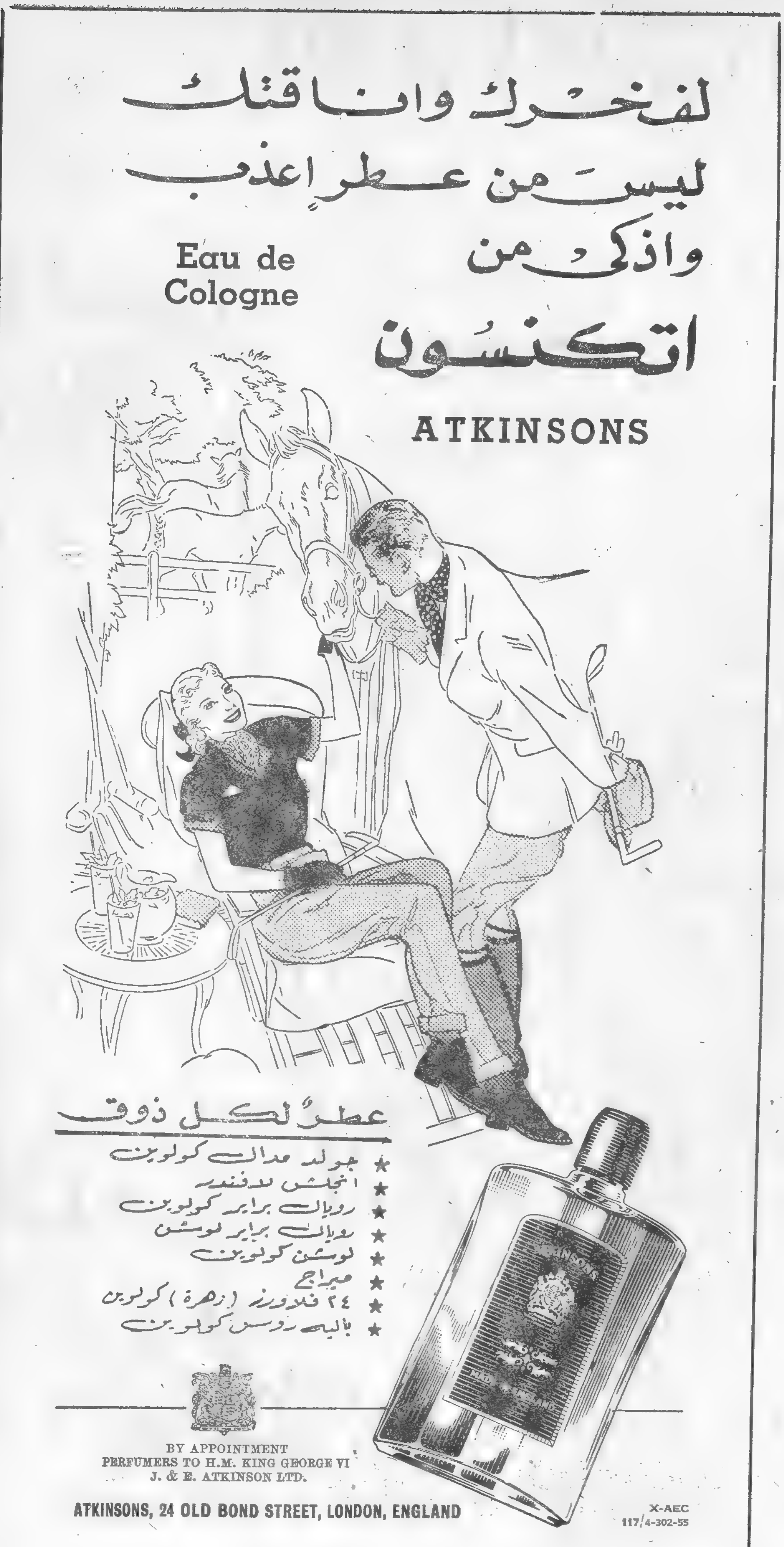

واحاديثها؟ لماذا لا تساعد الدولة جمعياتنا لتقوية برامجها التهذيبية والادبية ؟ هل ستعطى لنا هذه الحقوق لنقف مكتوفات الايدي وتقتصر على فئة منا دون سواها. وجب علينا اذاً ، ان نطالب بتقوية عناصرنا وبجمعها وبالبذل السخي لتنشئة اجيال مثقفة صالحة لتسلم هذه الحقوق.

نطالب بالحقوق ولا نعتبرها ، وبالمساواة بالرجل ولا نساوي انفسنا ، علينا ان ننبذ الاحاديث الانتقادية والضعف المتحكم فينا ، اسوة بالرجال ، وان نقدر الشعور الوطني والجهاد السياسي القومي ، وان نزرعه في قلوب وعقول بنات جنسنا وان نجاهد ونبحث ونستجلي الامور فلا نمر عليها مروراً سطحياً دون ان نفهمها .

توجيهنا السياسي يجب ان نعني به ، بوحي العقائد والمبادىء والشعور الوطني ، لا ان نخضع لعنعنات خارجية وندعها تتحكم فينا . فعلينا ان نقدر المتعلمين حق قدرهم ونجاهد لنقدر المجاهدين ونستوحي سياستنا من ابطالنا الوطنيين وجهادهم ومن صالح شعبنا وجنسنا المستضعف ، من حالة الشعب البائس ، الجاهل ، المريض ، من الدين والمبادىء السامية والمصالح العامة ، فقد جرب هذا الشعب المسكين الرجال وهو الان يأمل الرحمة والعطف من النساء! ليكن نواة لسحق الجهل والمرض.

هلاّ تفضلت حكومتنا وانشأت في جميع انحاء لبنان نوادياً ثقافية لتوجيهنا التوجيه السياسي الصالح ، ليكون هذا دافعاً لشحذ الهمم ونضوج الوعي القومي الصحيح ، ليسمو هذا الوطن بجهود نسائه متكاتفة مع رجاله؟ هذا ما ستقدم جوابه لنا الايام المقبلة ، ومن يعش يرَ .

الشاعرة والفراشة المحتضرة

للشاعرة فدوى طوقان

هناك فوق الربوة العالية   هناك في الاصائل الساجية
فتاة احلام خيالية   تسبح في اجوائها النائية
الصمت والظل وافكارها   رفاقها ، والسرحة الحانية

★

حياتها قصيدة فذة   منبعها الحس ونيرانه
وحلم محير تائه   من قلق اللهفة ألوانه
حياتها بحر نأى غوره   وان بدت للعين شطآنه

★

ما اجمل الوجود .. لكنها   أيقظها من حلو احساسها
فراشة تجندلت في الثرى   تودع آخر انفاسها
تموت في صمت كأن لم تفض   مسارح الروض باعراسها

★

دنت إليها ، وانثنت فوقها   ترفعها مشفقة حانية
اختاه ماذا هل جفاك الندى   فمت في ايامك الزاهية
هل صدعنك الزهر هل ضيعت   هواك انسام الربى السارية

★

ودفق الليل كبحر طغى   فانحدرت تحت عباب المساء
تخبط في الدرب وقد غمغمت   شاخصة المقلة نحو السماء
يا مبدع الكون لو صنته   من قسوة الموت وبطش الفناء

لحن القدر

للآنسة وديعة طه نجم

«استمر في كآبتك ايها الصيف
اتنسى ما فعل الشتاء .. ؟»

في ليلة من شبابي ..
حيث الافكار تحفر قبراً في جداري
والرياح .. تعاكس القنديل الهزيل ..
هناك .. طرق القدر بابي ..
فنزعت ردائي ..
وتتبعت خطاه ..

سار .. والزمان جامد
وفي طريق مظلم موحش ..
ملتوٍ .. قاسٍ .. كالافعى ..
تنزى من ثغوره السموم ..
وتتصاعد الابخرة بالوان ..
وكل خطوة .. تنطفيء شمعة وتتلاشى.
وعند انكسار الدرب ..
تخطف الساعات كالبرق ..
حيث تأكل من عمري ..

وعلى الجانبين ...
فقاعات الارواح ... في احتضار ..
تنتفخ .. وتنفجر .. وتتلاشى ..
وجوف الليل يبتلع .. ويبتلع ..

دقت الساعة .. في جوف الثرى ..
فنفخ القدر .. في مزماري ..
ذاب .. فنفخ في عظامي ..
فتمثلت محبتي .. العالم..
وفي مصب نهر الحياة ..
نطق لساني ..

اواه .. تعالي ..
ليذوب العالم .. تحت كفيك
خذي ..
هذه محبتي .. هذه عبادتي
حتى النهاية ..
في مصب نهر الحياة .

دُمية لمنى

في اولى زياراتي لمعالجة الطفلة الجميلة منى ، البالغة من العمر ست سنوات ، اخذتني امها جانباً واسرت إليّ : « ان ابنتي كثيرة الحياء ، ولا تدع احداً يلمسها ، خصوصاً اذا كانت لا تعرفه » ، ثم رجتني قائلة : « ان طفلتي عمياء ... وقد تبدو لك اصعب من باقي الاطفال الذين في عمرها ... »

كان منظر منى اشبه بمنظر الملاك الصغير، بشعرها الذهبي المتموج وتقاطيعها البريئة الناعمة ، واهدابها الطويلة المحيطة بعينين زرقاوين... عينان عديمتا الفائدة تماماً ، لان الطبيعة القاسية ، لم تعط الحياة لهاتين العينين .

لست ادري ما الذي ساعدني على الفوز بصداقة هذه الطفلة في ذلك اليوم بالذات ، وباي طريقة جعلتها تحدثني ، ولكن عندما طلبت اليها ان تسمح لي بان افحص حلقها ، وكان ملتهباً ، كنا قد اصبحنا صديقين ضميمين ، وكان كل حيائها قد ذهب .

لكم كنت اتمتع بعدئذ بزيارتي اليومية لها ، وكثيراً ما جلست بقرب سريرها اسرد عليها القصص ، واعيرها عيني لترى من خلالهما عالمنا هذا . وكانت هي بدورها تقودني نحو عالمها هي ... عالم غريب ، مظلم . خال من الوجوه الصديقة ومن جمال الطبيعة . وكأن الله وهبها ، كما يهب كل "ذي عاهة ، جلداً وعزماً كانا بمثابة التعويض لها عن عذابها... وشعرت انا بالم الاطباء وتحرقهم عندما يقفون مكتوفي الايدي أمام المشاكل اليائسة التي لا تحل .

شُفي حلق منى بسرعة . . ولكنني كنت قد اصبحت احبها لدرجة انني تابعت زياراتي بعد ذلك بقدر ما يسمح لي وقتي .

في احد الايام رأيت دمية جميلة في احد المحلات فاشتريتها لها . وعندما حملت منى اللعبة بين ذراعيها تداعبها سمعتها تقول : ان لها شعراً اجعد كشعري تماماً . أليس كذلك ؟ وانفاً وفماً مثلي ايضاً ؟ » ثم تحولت اصابعها فجأة نحو عيني اللعبة المغمضتين وترددت برهة ، ثم عبست وكأنها تزن سؤالا لا تقوى على التلفظ به . ثم ضمت اللعبة الى صدرها بحنان وتمتمت : « رحمة يا الهي ... لا تجعلها عمياء ايضاً ! »

في تلك اللحظة حمدت الله على ان منى لم تستطع ان تراني ، فقد كانت الدموع تملأ عيني ... دموع الطبيب الذي يعجز عن المساعدة .

لا تتجرؤوا على تجاهل

الشعر العليل!

• الشعر الجاف ، والشعر الذي خسر رونقه من جراء قشرة الرأس ، والشعر الخفيف ، والشعر الذي يتقصف ، والشعر الذي يتساقط ، هي انذارات بالصلع قبل الاوان . عالجوا هذه الحالات بتدليك "سيلفكرين" بجلدة الرأس لانه يحتوي على Cystine, و Tyrosine, و Tryptophane, وبالحقيقة كل العناصر العضوية التي تكوّن الشعر والتي يحتاجها الشعر اذا كان سينمو بحيوية سليماً.

• استعملوا "سيلفكرين النقي" في حالات قشرة الرأس الكثيفة وخفة الشعر . واستعملوا « سيلفكرين هارتونيك » المقوي للشعر للزينة يومياً . واستعملوا "لوسيون سيلفكرين" مع الزيت للشعر الجاف .

سيلفكرين

Silvikrin

غذاء الشعر الطبيعي

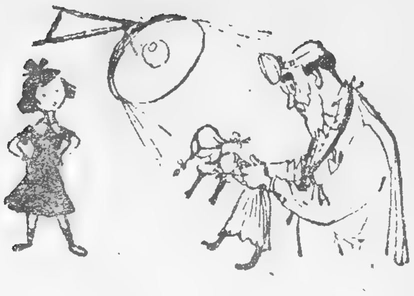

مُعاينة طبية فريدة !!

كنتُ في مكتب احد الاطباء الجدد في مدينتنا عندما دخلت العيادة طفلة في السابعة من عمرها ، تحمل دميتها وطلبت من الطبيب ان يفحص لها ابنتها حالاً .

وغمزني الطبيب ، وفحص اللعبة طائعاً ، ثم وصف لها ان تكثر من النوم وتقلل من اكل الحلوى . فهزت الام الصغيرة رأسها بحزن ووقار ، ثم ناولته ورقة من عملة الاطفال وقد كتب عليها « خمس ليرات » . ولما شكرها الطبيب اجابت قائلة : « اظن ان التعليمات تقول ان فحصك هنا بثلاث ليرات فقط » .

فاجاب : هذا صحيح ، متأسف » . ثم وضع الورقة في جيبه واخرج من جيب آخر ليرتين واعطاها اياها .

عندما ذهبت الطفلة التفت إليّ الطبيب قائلاً : « ان هذا المشهد يستحق الليرتين ، اذ انني وجدت قصة عظيمة استطيع ان اسردها على زملائي في اجتماع الاطباء المقبل » .

بعد دقائق قليلة . بينما كنت اشتري سجائر من بائع قريب ، وهناك رأيت اربعة او خمسة اطفال وبينهم تلك الام الصغيرة تأكل رغيفاً وكم كانت دهشتي كبيرة عندما سمعتها تقول لهم بحزم : « في الغد سنجرب ذلك الطبيب الجديد في الشارع المقابل ! ! »

حديث المرأة للمرأة

في سبيل سعادتك الزوجية

اريد يا عزيزتي ان ادخل من خلال حياتك البيتية والعائلية ، الى قلبك الصغير ، فاستطلعه بعض مكنوناته الخفية ، التي تحرصين غالباً على كتمانها والاحتفاظ بها لنفسك... هل انت سعيدة في زواجك ؟ هل تعتقدين عن اخلاص بان حياتك الزوجية في اطوارها المختلفة ، كانت ناجحة موفقة ؟ وبعبارة ثانية ، هل تشعرين عن حق بان سعادة زوجك البيتية والعائلية كاملة من جميع الوجوه ؟ !

والان لنكن عمليين فنقول : كيف يمكنك كزوجة حديثة ان تخلقي لزوجك جواً عائلياً سعيداً ، فتبعثي البهجة لعينيه ، والغذاء الطيب لمعدته ، والطمأنينة والهناء لقلبه ؟

قد تكونين من خيرة ربات البيوت ، تهيئين من الطعام اشهاه واطيبه ، وترعين بيتك وعائلتك خير رعاية ، ومع هذا ، فانتِ حائرة من امرك لا تعرفين سبباً مبرراً لسكوت زوجك الطويل وتلهيه عنك بامور تافهة ... ألم يخطر لكِ بانه قد يكون معذوراً في سلوكه هذا ، وقد تكونين انتِ المسؤولة مباشرة عن هذه الغرابة في اطواره ؟ ! .

كيف تلاقينه مساء ، باي شكل تكونين عندما يدخل البيت منهوك القوى ، مرهق الاعصاب ؟ هل تثقلين همومه بسرد آخر مشاكل الخادمة ومخاصمات الاطفال ، وتلخصين له بدقائق مجمل الامور المزعجة ؟ ام ترحبين به باشة ، باطيب الكلمات وارقها على السمع ، وانتِ مرتبة ، نظيفة ، كاملة الهندام ؟

هل تمطرين عليه الاسئلة كل مساء : لماذا تأخرت ؟ مع مَن كنت ؟ بماذا تحدثتم... وتثورين بغضب لكل ما هو مغاير لرأيك الخاص محاولة التسلط عليه وبسط نفوذك بما لكِ من طرق وفنون ؟

هل تعمدين غالباً الى تفتيش جيوبه والبحث بين اوراقه الخصوصية ، كأنكِ بوليس سري يحاول الكشف عن جريمة ؟ !

هل تُكثرين من المخابرات التلفونية لمكتب زوجك غايتك من وراء ذلك الاطلاع على خصوصياته ومعرفةُ دقائقها ، ووضع الشبهة عند اقل شك قد يكون في معظم الاحيان مجرد وهم وحسب ؟

هل تعلمين يا عزيزتي كم تسيء لزوجك مثل هذه التصرفات الصبيانية الخفيفة ، وكم من المرات يكون هذا السلوك بالذات سبباً لنفور الزوج واقدامه على مغامرات غرامية ما كانت لتخطر على باله لولا هذا الذي يبدر منك ...

فالزوجة الصالحة التي تعمل على اسعاد عائلتها ، لا تحاول مطلقاً التطفل على خصوصيات زوجها ، مدللة بذلك على عدم ثقتها به ، بان توجه له شتى التهم وتعرضه لمواقف صغيرة قد يكون في معظم الاحيان بريئاً منها .

وهل الغيرة التي هي في الصميم السبب الاول لتصرفاتك ، هل الغيرة هذه الا مظهر من مظاهر ضعف المرأة وعدم ثقتها بنفسها ؟ ان زوجك يا صديقتي ، انما اختارك انت رفيقة لحياته ، ولو كان يفضل عليكِ امرأة ثانية لما تزوجك انتِ ، ولذا فان مهمتك لم تنته بزواجك منه ، وانما يتحتم عليك ان تعلمي كيف تحافظين على قلبه وتحافظين على سعادتكما

معاً . فعامليه معاملة الشريكة الواثقة بنفسها ، واياك قبل كل شيء ان تقصري عليه في بذل حبك وحنانك ، فتتركي له المجال للبحث عن سواك ... لا تتدخلي بخصوصياته ولا تفرضي ارادتك عليه فتضغطي عليه بعناد وسوء دراية ...

والزوجة الصالحة لا ترفع صوتها ابداً ، ولها من كرامتها رادع عن ان تطلب شيئاً من زوجها اكثر من مرة واحدة . وتتجنب الالحاح وكثرة اللغو الفارغ ، وتترفع عن شتى مظاهر الغيرة التي لا طائل تحتها ، وتترك لزوجها مطلق الحرية في خصوصياته —

كل هذا ضروري جداً ، اذا شئت يا عزيزتي ان تضمني لبيتك ولزوجك السعادة العائلية الكاملة التي تحلمين بها .

"كولجيت" معجون الأسنان الجديد

ان معجون الاسنان كولجيت الجديد يمنع الرائحة الكريهة من الفم ويقتل المكروبات ويزيل الاختمارات ويمنع النخر والتسويس ويطهر الفم ويجعل الاسنان بيضاء كاللؤلؤ لأن رغوته العجيبة تدخل ما بين ثنايا الأسنان وتقتل المكروبات بثلاثين ثانية

الوكلاء : الشركة المصرية البريطانية التجارية — بيروت

كيف سيكون طفلك !

انفه ... عيناه ... شعره

اذا كنت ياسيدتي تتتبعين احدث ما وصل اليه « علم الوراثة » من معلومات، واحببت ان تعرفي كيف سيكون طفلك الجديد هل سيكون اكثر شبهاً لابيه او لامه ؟

اذا كنت شديدة الشوق لمعرفة هذه الاسرار قبل اوان ظهورها للعيان واستطلاع خفايا الطبيعة ، فاليك الان بعض القوانين الوراثية ، التي تكاد نتائجها ان تكون ثابتة : —

١ — اذا كان احد الابوين طويلا والثاني قصيراً ، فان طفلك على الغالب سيكون قصيراً .

٢ — اذا كان الابوان اسمرين ، شعورهما مستقيمة ، وعيونهما سوداء ، فان اولادهم جميعاً يولدون بهذه الصفات تماماً ، ونادراً ما يخرج واحد منهم عنها .

٣ — اذا كانت الام ذات عينين سوداوين وشعر اسود، واذا كانت تنحدر من عائلة ، جميع افرادها مثلها بالذات ، فانها تلد اولاداً سمراً ذوي شعور سوداء، حتى ولو كان الوالد اشقر الشعر ازرق العينين .

٤ — اذا كان شعرك يا سيدتي اجعد، وكان معظم افراد عائلتك كذلك ، فان شعر طفلك يميل الى الجعدة ، حتى ولو كان شعر ابيه مستقيماً .

٥ — اذا كان احد الابوين ذا اهداب طويلة ، فالارجح ان يولد الطفل طويل الاهداب .

٦ — اذا كان للابوين معاً شعر اشقر وعينان زرقاوان ، فان المنتظر المرجح ان يأتي الاولاد جميعاً زرق العيون ، شقر الشعور كذلك .

الام لابنها

يا بني ...

في هذا العالم ، لا بد لك من ان تشق طريقك بنفسك ، ولكي تفعل ذلك يجب ان يكون لك اصدقاء .

لتعمل اصدقاء ، يتحتم عليك ان تكون صادقاً ، ولتحافظ على اصدقائك يجب ان تكون ثابتاً مستقيماً ..

تذكر دائماً يا بني ، بان الاصدقاء الاوفياء ينتظرون ان يأخذوا منك بقدر ما يعطوك ، ولئن تنسى معروفاً اسدوه اليك او تكون ناكراً للجميل لهو جريمة — ليس فقط غلطة او خطيئة، وانما جريمة حقيقية — لا يلبث الذين يرتكبونها ان ينالوا جزاءهم.

... وفي سلوكك الشخصي كن مهذباً ولكن بدون تذلل، واعلم عن ثقة بانه ولا انسان يحترمك اكثر مما تحترم نفسك ... تجنب المخاصمة ما استطعت الى ذلك سبيلا ، ولكن اياك ان تسكت على الضيم مما فيه مس لكرامتك .

... لا تجرح شعور مخلوق ، اياً كان ... واياك ان تستسلم لثورة غضبك ، فاذا شئت التعبير عن حقيقة شعورك ، او الدفاع عن شرفك فافعل ذلك بهدوء وبرباطة جاش واذا كنت شديد الغضب فانتظر هنيهة ريثما تهدأ ثورة غضبك ، لتعبر عما تريد ان تقوله.

هذه وصيتي اليك يا ولدي ، فاذكرها دائماً ، وانت مقبل على عتبة الحياة الصاخبة الكبيرة .

بسكوت اكسفورد

تذكري يا سيدتي ان تطلبي دوماً بسكويت اكسفورد

فهو مغذي للاولاد ومفضل من ضيوفك الكرام .

الفطام صراع عاطفي

من المشاكل التي تواجهها الام في السنة الاولى من عمر طفلها مشكلة متعبة هي فطام الطفل . والمهم ان الفطام من اعسر الامور التي تقف في وجه الطفل والتي تخيب من آماله في امه ومستقبله . فمن الجدير اذن بكل ام ان تفهم هذه الخطوة الهامة في حياة طفلها .

ما هي الاسباب التي تجعل الفطام صعبا لهذه الدرجة ، على الام والطفل معاً ؟ للاجابة على ذلك يجب ان تعرفي ، أيتها الام ، اهمية الرضاعة والمص عند الطفل .

يلد الطفل وفيه ميل للمص ، وهذا الميل ضروري لحياته ، وقد دلت التجارب على ان الطفل يجد راحة ومتعة في وقت رضاعته ، وحاجته الى ذلك كاهمية حاجته الى الطعام ذاته . كما دلت التجارب على ان الطفل الذي ينهي رضاعته سريعاً اسرع عادة الى مص اصبعه من الاطفال الذين يتأنون في رضاعتهم . والمصاصات الاصطناعية تساعد الطفل على اشباع رغبته في المص فتغنيه عن مص اصبعه .

وهكذا نجد انه اذا ما ارغم الطفل على التخلي عن الزجاجة او الثدي ولما يكفي حاجته من المص ثار وبكى وسارع الى مص الغطاء او اصبعه او لسانه بدلا منها .

ويختلف الاطفال حسب العمر الذي تستطيعين ان تفطميهم فيه : البعض قابل للفطام قرب نهاية العام الاول وبدون اية متاعب او ازعاج . والبعض الآخر يقاوم بعنف اية محاولة للفطام حتى السنتين. ولكن هذه الرغبة الفطرية تقل مع تقدم الطفل في العمر ، ومتى وصل الى سن

باستعمالك أول قطعة من صابون « كامي »
تبدئين عهداً جديداً من الجمال

إنّ في صابون « كامي » كلّ ما يتطلبه صابون الجمال من صفات ، فهو يرغي بلذة وسرعة حين تلمسينه كما أنه ينظف تماماً بلطف ورقة وبمجرد استعمالك أول قطعة منه يصبح جلدك أرق وأنعم وأشد سحراً.

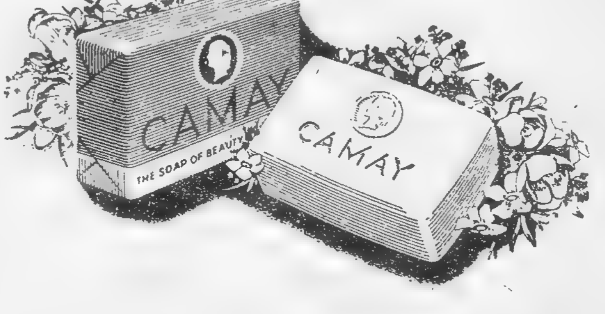

تؤهله للفطام تجد الام هـذه المهمة سهلة للغاية .

عندما يكون طفلك في الشهر السابع ، او الثامن قدمي له قليلاً من الحليب في قدح او فنجان فالطفل الاعتيادي يتعلم بالتدريج اخذ حليبه عـلى هذه الطريقة ويمكن ان يعطى هذا الفنجان يومياً لمدة اشهر والطفل ما يزال يرضع من الزجاجة او الثدي ، وتزداد قابليته عـلى الفنجان مـع الوقت اذ تبدأ رغبته بالمص في الانحلال . ويمكن ان يحدث هـذا في شهره الحادي عشر مثلاً حتى السنة الثانية . ويستطيع معظم الاطفال شرب حليبهم من الفنجان او الكباية ، قبل سن الثانية ، وان اصر بعضهم عـلى القنينة . وعندما يبدأ يشرب ما يعادل كفايته من الفنجان يفهم منه ان الطفل قادر عـلى الفطام بدون ان يخيب امله او يتعذب .

وفي بعض حالات تربية الطفل لا يستحسن فرض الفطام فرضاً ، اذ ان فرضه يضر في بعض الاحايين وان بان نجاحه في الظاهر . وليس للام ان تنتظر من الطفل الرضوخ للفطام وهو في حالة ضعف او مرض او في طور الاسنان .

ومن الضروري جداً ان يكبر الطفل وهو يعتقد ان امه تحبه وتهتم به ، وانه يستطيع الاعتماد عليها في حاجاته الاولية . امـا الفطام السريع والمفروض في سن مبكرة جداً فيضعف هـذه الرابطة بين الطفل وامه ، ويعرض الطفل لعقد نفسية قد تكون وخيمة العاقبة ، او يؤسس فيه عادات سيئة يكون استئصالها فيما بعد ، من اصعب الامور . كما نوهنا في حالة مص الاصبع او الحرام وما شاكل ذلك .

هذا مـا يجدر بك يا سيدتي ان تذكري ، عندما تقدمين على فطام طفلك . خذيه بالرفق وطول الاناة ، واغدقي عليه من حنانك ومحبتك لان حاجته الى هذه المحبة هي فوق حاجته الى الطعام نفسه . تذكري هذا دائماً .

للتجميل والماكياج

استعملي كلينكس

لمسح الشفاه وتنظيف الخدود استعملي محارم الورق كلينكس فانها ناعمة وطرية . احتفظي منها بجزدانك لأنها تلزمك لاستعمالات عديدة .

كلينكس

افضل محارم ورق

سيدتي

في هذا الفصل البارد ، فصل الشتاء المقبل ، يكثر اهتمامك بمائدتك ، وبما يلذ لفلذات اكبادك من اصناف الكعك والحلويات لتغذيتهم .

اننا ننصح لك باستعمال :

ساني - يوث .

الزبدة الهولاندية الفاخرة

خواطر فتاة :

نور

للآنسة كرم تنير

قاربت الشمس المغيب ، فوقفنا معاً نودع ذلك القرص الاحمر وقد أرسل الشعاع الذهبي ، منبعثاً بين كل متشابك متخللاً كل فراغ فيه . فاذا بالغيوم الناصعة قد بدأت تتأثر بلون الشمس فبدت كحسناء خجلة محمرة الخدين ، وقد اسدلت جفونها الناعسة بحياء ، فرأينا اشعة الشمس التي نفذت من خلال الغيوم وكأنها نظرات الحسناء الحالمة ...

ونفذ الشعاع من خلال شجر الصنوبر ومن خلال اوراقه الدقيقة الشبيهة بالشعر ... فبدت شجرة الصنوبر وكأنها رأس جميل ، شعره متهدل ، يكاد من لمعانه في الضوء يبهت الانظار ...

ونفذ الشعاع من خلال روحينا فبدتا على حقيقتهما ، جميلتين متشابهتين ... ونظرنا الى روحينا فرأيناهما في شغل شاغل عنا ، وقد تعلقتا بشعاع الشمس ونظرتا بلهف الى الافق البعيد ، حيث اوشكت الشمس على المغيب ... ولمحنا في روحينا مسحة من قلق وخوف .. فعرفنا ان ذلك مبعثه قرب انتهاء يومنا ... فلقد كان حافلاً بالجمال والسعادة والحب ... وقد اوشك ان ينتهي ... وسادنا صمت رهيب فلم ندر كيف نواجه تلك النهاية ولمّا نشبع من البداية ...

وعدنا نلقي آخر لمحات على الشمس ، وقد اقترب طرفها من ذلك الافق الازرق ... ورأينا البحر وعاء كبيراً متلهفاً ليلف بين طياته تلك الكرة الحمراء . . . وبدأت الكرة تسقط في داخله بتأنٍ وحذر ، فاذا بها تجرب بطرفها الاسفل اولاً ، وعندما اطمأنت على مرقدها الجديد « تجرأت فعامت حتى منتصفها ، ثم بدأت تفقد ارادتها فغرقت ، وغرقت إلى ان اختفت كلياً تحت الماء ...

وشعرنا بعذابها وألمها وهي تغرق ورأينا كيف لفظت آخر انفاسها وشهدنا كيف بهت لونها الاحمر وكيف انطفأ نور عينيها ... ولم نكن نشاهد سوى نهاية يومنا ، اجل . . لقد ودعنا شمس يوم سعيد .

وتسرب الظلام يحتل الجبال والتلال والوديان ، وتسرب بوحشته ليخيم على قلبينا فخفنا ، واعترتنا رعشة ورهبة ... واحتجنا لروحينا لتجمعنا ، خوفاً من الوحدة ، وتهديء من حالتنا ، خوفاً من استبدال سعادتنا بالأسى ، وتهدينا خوفاً من الضلال في ذلك الظلام الدامس ، وتعيد الينا ثقتنا خوفا من اليأس ...

عاد الامل يرفرف بجناحيه ليملأ الفراغ الذي تركه النور للظلام يرتع فيه ، فغيّرنا وجهتنا نحو التلال وادرنا ظهورنا للغروب ، فأهملنا اليأس لنستقبل الامل ... اما السماء فقد بدأت تتأثر بالنور المتقدم من وراء الافق .. وتوّجت التلال هالة سحرية وانبثق النور ثانية من خلال الغيوم ، واكتسى الصنوبر بانعكاس النور الوهاج .... فوقفنا معاً نشاهد ذلك البدر وهو يطلع علينا بوجهه المضيء بخفر وحياء ، كأنه تلك الحسناء الخجلة وقد اوشكت على كشف قناعها عن وجهها الفتان ولكن بتأنٍ وحذر ...

وجلسنا تحت شجرة صنوبر نتناجى ونتحادث ونستقي من السعادة الالهية التي انعمت بها علينا الطبيعة والحب والجمال والأمل .

TINTAIR

كيف العمل يا ربي تا اتخلص من شيبي
ومن التجعيد اللي بوّجي هاللي حارق لي قلبي

محوت اثار السنين وتخلصت من منظر الشيب القبيح ومن تجاعيد الوجه المزعجة باستعمالي صبغة الشعر TINTAIR والكريم المغذي للجلد « دروماتك » اللذين احضرتهما معها « هيفا رستم » وهما احدث ما توصل اليه العلم في البلاد الاميركية .

ويمكنك ، يا سيدتي ، ان تعملي مثلي – فاقصديها في منزلها : ملك نزاريان – شارع الصيداني ، رأس بيروت ، وهي مستعدة لاستقبالك واراحتك مما تشكين منه ، وتخليصك من كل ما يزعجك بواسطة الصبغة والكريم والتدليك (الماساج) للوجه او للجسم.

تباع هذه الصبغة في :

صيدلية غرزوزي – ساحة الشهداء

صيدلية الجمال – باب ادريس

في المجتمعات

★ غادرتنا الى البرازيل بالطائرة ، الاحد في ١٤ تشرين الاول ، حضرة رئيسة جامعة نساء لبنان السيدة حنينه طرشا .

كان سفرها بدون اي ضجة ، وذلك نزولا عند رغبة السيدة طرشا والحاحها ، فقد رفضت ان تقام لها حفلة وداعية ، او ان يعلن سفرها رسمياً لئلا يتكلف الاصدقاء الكثيرون مشقة الحضور لوداعها في البيت او في المطار .

ان اسرة « صوت المرأة » وعضوات جامعة نساء لبنان ، واصدقاء السيدة طرشا العديدين الذين يقدرون في شخصها هذا التواضع ونكران الذات والاخلاص في العمل ، يتمنون لها سفراً ميموناً وكل التوفيق ، في انجاز الغرض الاول لسفرتها هذه الطويلة - الا وهي بذل المساعي الواسعة من اجل مشروعي الجامعة : « روضة الاطفال » و « صوت المرأة » ...

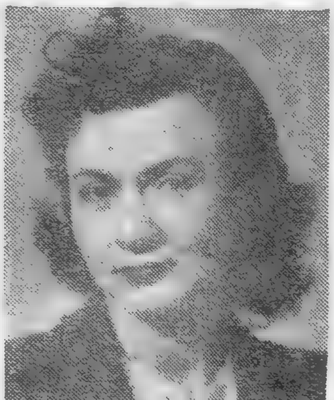

وتقوم بمهام رئيسة جامعة نساء لبنان، مدة غياب السيدة طرشا ، نائبة الرئيسة السيدة حسانة داعوق .

فصوت المرأة التي تحمل للرئيسة العتيدة كل احترام، تقدر الصعوبات الكثيرة التي تجابه السيدة حسانة داعوق لدى تحملها هذه المسؤولية الكبيرة ولها ملء الثقة بأنها ستبذل جهدها للنهوض بمشروعي الجامعة الى ما يليق بهما .

★ كان من الضيوف الكرام الذين زاروا اسرة « صوت المرأة » ، المغترب الكريم والشاعر الكبير جورج صيدح ، ترافقه احدى عضوات الجامعة السيدة عفيفة مجدلاني واحد اعضاء لجنة الامناء السيد نعيم مجدلاني .

دار البحث حول مناهج التعليم والتوجيهات المختلفة التي يتجهها اولادنا بعد تخرجهم من المدارس . وعلق الشاعر جورج صيدح على بعض اعداد « صوت المرأة » مما دل على تفهم عميق للادب العربي ، ومتابعة صحيحة لمعظم ما تنتجه اقلام الادباء والشعراء في هذا البلد ...

وقبل سفره ، دعا الاستاذ جورج صيدح والسيدة عقيلته الى « حفلة كوكتيل » في فندق النورماندي . تميزت هذه الدعوة بالاناقة والبذخ . حضرها عدد من كبار موظفي الدولة وثلة من الادباء والصحفيين والاصدقاء .

وكانت السيدة صيدح ، والآنسة اللطيفة كريمتها تطوفان على الضيوف وتؤمنان ، بما لهما من ذوق وايناس ، جواً عائلياً تشيع فيه البهجة والسرور - كل هذا بالرغم من جهلهما العربية !

وكانت مفاجأة لطيفة ، عندما تقدم معالي وزير الانباء وعلق على صدر المغترب الكريم الوسام اللبناني المذهب ، تقديراً لخدماته الجلى وبذله الجهد المادي والمعنوي من اجل لبنان — هنا تبودلت الخطب التقليدية بين الشاعر الكبير ومعالي فؤاد عمون مما كان له اجل الاثر في نفوس الحضور .

★ شهد لبنان ، خلال الشهر الفائت حشداً كبيراً من النساء ، جئن من جميع انحاء العالم للاشتراك في المؤتمر العام للجمعية المسيحية للشابات الذي عقدت معظم جلساته في فندق بيت مري الكبير

بلغ عدد المندوبات اللواتي اشتركن في هذا المؤتمر ١٨٠ مندوبة ، عن اكثر من اربعين دولة ، بينهن الاميركية واليابانية والهندية والاوربية والافريقية وسواهن ..

اما بلدان الشرق العربي الممثلة في هذا المؤتمر فهي العراق والاردن ومصر ولبنان .

باشر المؤتمر العالمي للشابات المسيحية اعماله في ١٨ تشرين الاول برئاسة الانسة بارنز رئيسة جمعية الشابات المسيحية في العالم ومندوبة اميركا ، فدعا فرع لبنان الى مؤتمر صحفي عقد في مكتبه ببيروت ، عبرت فيه المندوبات عن اول انطباعاتهن في لبنان وعن الامال التي يعلقنها من اجتماعهن من الشرق والغرب ، للتعاون على حل المشاكل العالمية خاصة تلك التي تمس المرأة .

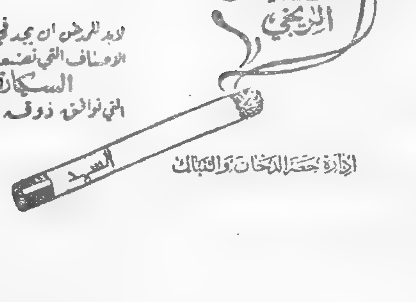

كانت حفلة الافتتاح في قصر الاونسكو ببيروت، وقد ناب معالي الاستاذ شارل حلو عن فخامة رئيس الجمهورية ، فالقى كلمة ترحيب كان لها اجمل وقع في نفوس المؤتمرات .

ثم تقدمت السيدة سلمى خوري المقدسي والقت كلمة فرع لبنان ، وعقبتها الآنسة بارنز رئيسة المؤتمر ، فاوضحت نبل الغاية التي جمعت هذا العدد الكبير من نساء العالم واعربت عن سرور الجميع في التعرف الى لبنان الجميل .

علاوة على جدول الاعمال المتعلق بشؤون الجمعية ، بحث المؤتمر في الامور والمشاكل الحالية العالمية المستعجلة ، وكيفية قيام مؤسسة نسائية بمواجهتها والعمل على حلها .

وكذلك بحثت مشكلة سكن الفتيات البعيدات عن بيوتهن ، وكيفية رفع مستوى المرأة السياسي والاقتصادي ، واحوال العمل المعطى للمرأة وقضية اللاجئين .

★ صادف التاسع عشر من تشرين الاول ، الذكرى العاشرة لوفاة النابغة الادبية مي زيادة ، فخصص « حديث المرأة » في محطة الاذاعة اللبنانية برامجه من ذلك اليوم للاحتفال بهذه الذكرى الخالدة .

القت كلمة المحطة مراقبة برنامج المرأة السيدة ادفيك جريديني شيبوب فاعطت لمحة عن حياة مي وحللت اسلوبها الادبي وتلمست الشخصية النسوية الانيقة من خلال ادبها . واخيراً تحدثت عن الفراغ الكبير الذي تركه موت مي في الادب العربي والنسوي منه بوجه خاص .

وبعد ذلك تلت الانسة ناهدة فضلي مقتطفات من روائع مي الوجدانية ، كان لها اجمل وقع .

واختتم البرنامج الخاص بحديث موجز عن لسان ثلاثة من كبار الادباء هم الاديبة السيدة جوليا طعمة دمشقية والزعيمة النسائية السيدة هدى هانم شعراوي والدكتور طه حسين .

وهكذا تتجدد ذكرى « مي » في قلوب محبيها والمعجبين بادبها الحي ، مع مر السنين وكر الدهور .

★ احتفل في ١٤ تشرين الاول ، في كلية المقاصد الاسلامية بمدينة صيدا باليوبيل الذهبي ، لصاحب مجلة العرفان العلامة الشيخ احمد عارف الزين ، لمرور خمسين سنة على جهاده في سبيل نشر العلم والثقافة في البلاد العربية واطراد مجلته الراقية في هذا السبيل . وكانت الحفلة برعاية فخامة رئيس الجمهورية ، خطب فيها طائفة من كبار العلماء والادباء والشعراء من الاقطار العربية كافة .

« فصوت المرأة » اذ ترفع تهانيها لحضرة الشيخ الجليل احمد عارف الزين ، تتمنى له دوام العافية والنشاط لتحقيق رسالته الفكرية التي وقف حياته عليها .

★ احتفل في الشهر الماضي في فرن الشباك بزفاف الشاب الاديب السيد فيليب حتي نجل المرحوم يوسف ايوب الحتي صاحب جريدة ارزة لبنان المحتجبة على الانسة العالية التهذيب فيوليت الياس بشاره وقد بارك الاكليل رهط من رجال الاكليروس فللعروسين اطيب التهاني .

صديق لا يخون

ان مستحضرات ((بندس)) الشهيرة لا تجارى

فهي صديق في الصيف وفي الشتاء ،

صديق ضد العواصف ووهج الشمس .

استعمليها اليوم وتأكدي من جودتها وافضليتها .

PONDS VANISHING and COLD CREAMS

الوكلاء والمستودع : بارودي اخوان وشركاهم ــ بيروت

ودبري تقدم لك

الاكتشاف الجديد في عالم الماكياج

دريم ستاف DREAM STUFF

ان « دريم ستاف » ليس بالبودرة الجافة ، ولا بالكريم اللزج ، بل مستحضر جديد أعد بطريقة فنية ليسد مسدهما معاً ... يبقى على الوجه لعدة ساعات ولا ينكب داخل جزدانك .

اختاري اللون الذي يناسبك

وابدي رائعة الجمال باستعمالك :

ودبري دريم ستاف

WOODBURY. DREAM. STUFF

العجة بالجبن

يضاف الى العجة بالكريما قليل من الجبن المبروش بدلا من القرشلة

العجة بالكوسى

خذ من نقر الكوسى واخفق اربع بيضات ثم اضف الشومر الاخضر مفروماً ناعماً وامزج الكل معاً مضيفاً الملح والبهار، وامزجه كله ثم ضعه في صينية واخبزه بالفرن وقدم منه مع الكفته او الكستلاته او البفتاك .

عجة زهر القرنبيط

اسلق زهرة القرنبيط مقطعة قطعاً دقيقة بالماء والملح حتى تنضج ثم افرم حبة صغيرة من البندورة وبصلة صغيرة وافركها بالملح والبهار ثم افرم ورق باقة بقدونس واضف بيضتين مخفوقتين ونصف فنجان من الحليب او الماء ونصف فنجان من الدقيق مع ملعقة صغيرة من البيكن بودر ثم اغمس زهر القرنبيط بالمزيج واقله بالزيت او السمن وقدم منه .

البيض المسلوق

اسلق البيض حتى يجمد (مدة عشر دقائق بعد غليان الماء) ثم قص كل بيضة انصافاً بالعرض وارفع الصفار . ثم اهرس الصفار واضف اليه قليلاً من الملح والبهار والفلفل ومبروش الجبن والقشطه او قليلاً من الزبدة بحيث يمكنك ان تقرصه بحجم صفار البيض . ثم احش البيض وقدم مع الصالصة البيضاء التالية وزهر القرنبيط المسلوق .

الصالصة البيضاء (١)

خذ من مرق اللحم او العظام او الدجاج وأضف لكل فنجان من المرق ملعقة كبيرة من الزبدة المائعة وفنجان من الحليب وارفع المزيج على النار واغله حتى تثخن الصالصة قليلاً . ثم أضف الملح والبهار وقدم مع زهر القرنبيط المسلوق او البيض او اللحم.

الصالصة (٢)

حمص الدقيق بالزبدة او السمن واتبع طريقة الصالصة نمره (١) .

فوائد :

١ – يضاف بدلاً من المرق ماء الارز المسلوق او المعكرونة المسلوقة .

٢ – يضاف قليلاً من الخردل او الخل او البهارات كجوزة الطيب وكبش القرنفل وعصير البقدونس .

٣ – يضاف احياناً صفار البيض مهروساً مع الصالصة – اختياري.

الخروف ، الدجاج ، الحبش وغيره

بعد التنظيف جيداً اسلقها نصف سلقه بالماء والملح والبهار وجوزة الطيب

هذه احدى الازياء التي
وصلت بالطائرة
لمحلات

جبران متني

دائما موديلات جديدة
دائماً فن جديد

تحققي من ذلك وزوري
فرع الفساطين
في محلات

جبران متني

شارع ويغان

طائرة كل اسبوعين تحمل آخر ما توصل
اليه فن الازياء في نيويورك

والفلفل حباً . ثم ارفعها من المرق ورشها بقليل من البهارات المسحوقة والملح وحمرها بالفرن مع السمن او اقلها بالسمن وقبل التقديم منها انقع الارز بالماء المغلي مدة نصف ساعة ثم انشله من الماء ، واقل الصنوبر واللوز بالسمن ثم اقل اللحم ثم اضف الارز واقل الكل بالسمن واجعل لكل فنجان من الارز فنجاناً من المرق واطبخه بدون تحريك مدة ثلث ساعة. اخيراً ضع تحت الطنجرة قطعة من التنك وابقها مدة عشر دقائق حتى ينضج الارز ثم احش الخروف المحمر او الدجاج او الحبش وهو ساخن مع لبن رائب . قدم الشوربا اولاً مع البقدونس.

الساندوتش

الخبز مطبق بعضه على بعض
بالزبدة واللحمة والخضرة وغيرها

١ – في عمل الساندوتش الافضل ان تستعمل الخبز الافرنجي في اليوم الثاني من خبزه حتى تتمكن من قطعه رقيقاً . (ويمكنك ان تستعمل الخبز البلدي الرقيق الطازج) ولكي تعمل من الخبز اصنافاً مختلفة ، خذ قطاعات البسكوت وقص الخبز المقطع بالشكل المرغوب فيه ثم ادهن القطع من الزبدة وضع فوقها اما ورقة من الخس مقصوصة بشكل الخبز او احدى المواد التالية لاجل الطعم والزينة :–

اقماراً رقيقة من الشمندر، البندوره، الخيار ، الفجل، الليمون ، التفاح ، ورق البقدونس، ورق النعناع ، ورق الصعتر ، الرشاد ، ورق الملفوف ناعماً او مكابيس كالزيتون (منزوع عجمه) واللفت والخيار والباذنجان وغيره .

٢ – ثم اضف ما بين كل قطعتين من الخبز احدى المواد التالية – اما فوق الزبدة اوفوق الزبدة والخضرة – وقدم : قطعاً رقيقة من مقدد الهام ، مقدد الجنبون ، الجبن ، الروستوباردة ، اللحمة ، المارتدلا ، المقانق ، لسان الغنم او البقر مطبوخاً ، السمك ، السردين ، السلمون قطعاً (او مهروساً مع زبدة او زيت) اقماراً رقيقة من البيض المسلوق جامداً ، البيض مهروساً ، الجبن مبروشاً ومخفوقاً مع القشطة ، اللبنة مخفوقة مع القشطة وحليب، الجبن والبيض ، اللحم والبيض ، لحوم الطيور مقلية او مسلوقة او محفوظة في العلب ، كبد وكلاوي وبيض وقلب ونخاع الغنم وغيره

هذا ما يحدث للبرد
عند ما تتناول 'اسبرو'
١ تصفو الرأس..
٢ تذهب السخونة !

اذا ما أخذت 'اسبرو' فلا تكاد تمر فترة قصيرة الا ويكون الصداع ، السخونة ، الرعشة والشعور بالبرد قد تحسن ويرجع ذلك إلى أن البرد رغم سرعة تطوره فان مفعول 'اسبرو' أسرع منه . ان كل ما يجب عليك عمله هو أن تتناول قرصين من 'اسبرو' - المخفض للسخونة والشافي من الألم - في تخليصك من نذر البرد وتستعيد حالتك الأولى ثانية . 'اسبرو' دواء عصري أهله مفعوله العاجل - مع ما هو مأثور عنه من أنه مأمون - إلى احتلال مكانة مرموقة . وينتفع آلاف أيضا بالراحة العجيبة التي يوفرها 'اسبرو' من الألم والروماتيزم وأوجاع الأعصاب .

L·352

خذ قرصين من 'اسبرو'
مع شراب ساخن الليلة !

أصابني من مدة اسبوع تقريبا زكام كاد يمنعني عن العمل في محلي فاشتريت بعض اقراص من اسبرو فشعرت بالراحة التامة بعد تعاطي اول قرص من اسبرو و قد اصبحت في صحة جيدة ولله الحمد ولا يسعني الا ان اقدم خالص الشكر وعظيم التقدير لشركة اسبرو و القائمين بها على ما يؤدونه للجمهور من عناية تعود عليهم بالصحة والرفاهية فارسلت هذا اعجابا لاسبرو و تقديراً لجنابكم. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟ مصطفى محمود

الوكلاء :
ج . ب . شربرانه
(ليفانت) ليمتد
ص . ب . ٦٤٨
بيروت

ASPRO
REG. TRADE MARK

غرغرة
'اسبرو'
تزيل احتقان الزور
قرصين 'اسبرو' تذاب في اربعة ملاعق ماء ، تستعمل كغرغرة فتقضي على التهاب الزور واحتقان اللوزتين .

الأسعار في لبنان ٥ أقراص ١٥ قرشا - ٢٥ قرصا ٧٠ قرشا

التقويم الزراعي

الحياة النباتية هي الان على وشك الانقطاع . الاشجار فقدت اوراقها . الخضر الصيفية والزهور قد زالت او ستزول رويداً رويداً .

في هذا الفصل ينبغي ان نهيء بعض النبات والزهور للربيع القادم بصورة ان ننالها مسبقة لاوانها .

الحدائق والجنائن :

في السهول : اذا اهملت جنينتك بسبب تأخرك في الجبل لم يفت الوقت بعد . يمكنك ان تغتنم فرصة العشرين يوم المقبلة للعمل والا تصبح جنينتك في حالة سيئة .

اولا – انقب الارض وسودها .

ثانياً – اجمع الاوساخ والاوراق الشجرية كمواد غذائية .

ثالثاً – ازرع المزروع الجديد الذي تكون هيئته او اشتريته عند اصحاب المشاتل المحليين .

رابعاً – بخصوص الورد، تابع العلاج الذي اشرنا اليه سابقاً لان خريف بيروت هو رطب .

خامساً – الاقحوان Chrysanthèmes بدأ يزهر فلا يلزمه علاج في الوقت الحاضر . وضب فقط جنينتك لازدهارها في الربيع .

في الجبال : اجمع الاوساخ والاوراق الشجرية للغاية المذكورة اعلاه .

بساتين الخضروات :

في السواحل : يجب تجديد زرع الخضر في تشرين الاول . والان قد فات اوانه ، على انه يمكنك اليوم غرس البطاطا لقطفها في شباط – اذار . اجمع الذباله كما قيل .

في الجبال : ينبغي اجراء ما قيل ايضاً عن الجنائن .

الاشجار المثمرة – في السواحل : قد انتهى الان علاجها وقد بدأ موسمها انما يجب للمرة الاخيرة نقب الارض لازالة الجوَر وقناة السقي . ويجب ايضاً بعد قطف الاثمار وقبل التزهير تشحيل الاشجار . بهذه الطريقة تتجنب قطع الغصون المثمرة من جهة ومن جهة ثانية لا يسقط من الزهر والثمر الا القليل لان ماوية الشجرة لا تغذي الا غصون قليلة .

ثم احفر الجوَر بمعدل ٨٠ X ٨٠ سنتي لزرع الاشجار الجديدة على ان يكون بين الجورة والثانية لا اقل من ٧ سنتي .

في الجبال : انقب الارض للمرة الاخيرة لازالة الجور وقناة السقي ولكن يجب قبل النقب ان تسود ارض الشجر حسب علو الشجرة . والمعدل هو من تنكه الى خمس تنكات سواد وتغطيته بالتراب . واذا اردت ان تغرس اشجاراً جديدة يجب نقب الارض على عمق ٨٠ سنتي ونزع العشب منها .

الغرس في كانون الاول يتطلب تهوية الارض خمسة عشر يوماً على الاقل بعد نقبها . واذا اردت ان تغرس في كانون الثاني – شباط ، ام في اذار، انتبه لان حفر الجور منذ الان يعرّضها للانهيار في زمن العواصف .

فيما يتعلق بالبساتين يمكنك زرع شجر التفاح والاجاص والدراق والكرز الخ . التفاح يزرع اصلاً من الانواع الاتية : مالوس Malus دوسان Doucin او بارادي Paradi ثم يطعم من الانواع المرغوبة كغولدن Golden او ستاركينغ Stareking

شجرة المالوس تعيش من خمسين لسبعين سنة وتعلو جداً وتثمر في السنة الخامسة او السادسة من زرعها . وبين الشجرة والشجرة يلزم مساحة ٧ او ٨ امتار ، وفي هذه الفسحة يمكنك زرع شجر تفاح من انواع البارادي او الدوسان التي تعيش من ١٥ الى ٢٠ سنة فقط ، ولكنها تثمر في السنة الثالثة من تطعيمها . وهي لا تعلو كثيراً . وهذه الاشجار الاخيرة يجب قلعها عندما تكبر الاولى وتمتد اغصانها كي لا يعوّق نموها .

ازرع الاجاص على بيروس Pyrus والمساحة الفاصلة هي من ٧ الى ٨ امتار ففي هذه المساحة يمكنك زرع اجاص ايضاً .

بخصوص الدرّاق اجعل المساحة بين الشجرة والشجرة من ٥ الى ٦ امتار ويمكن زرع الدراق بين اشجار التفاح او الاجاص .

اما الكرز فالمساحة الفاصلة بين الشجرة والشجرة هي ٨ – ١٠ امتار .

ننصحك في الختام ان تكرّس من وقتك للاشجار المثمرة . في هذه السنة كيلو الثمر على الشجرة كان يساوي ١٠٠ – ١١٠ غروش لبنانية ثم سقطت الاسعار الى ٨٥ – ٩٠ غرشاً واغلب الموسم شحن للخارج . اما الان فقد ارتفعت الاسعار مجدداً والكيلو يساوي ١٢٥ – ١٤٠ غرشاً .

شن يو
الجديد

CHEN YU
• يحافظ على جودته مدة طويلة
• ينشف بسرعة
• الوانه سحرية جذابة
• ريشته الجديدة تسهل استعماله
لأطراف الأنامل والشفاه

للتسلية

هــــذه الوجوه الستة تبدو – لأول وهلة – متشابهــة . ولكن الحقيقة أن رسمين منها فقط هما المتشابهان من جميع الوجوه .. فهـــل تعرفهما ؟

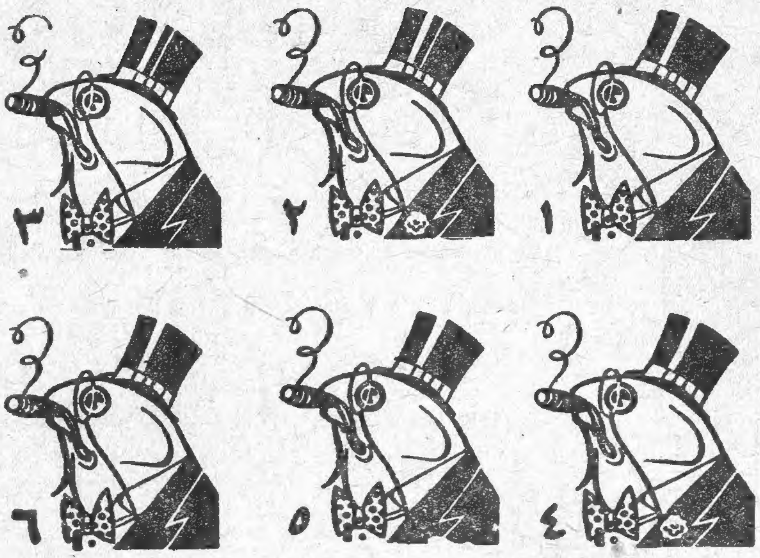

قد تدب الشيخوخة الى جسم الانسان ، حتى وهو في سن الشباب . وقد اعد الدكتور « لاوش تشك » احد كبار الاخصائيين الاسئلة التالية ، ليعرف كل انسان من درجة اجابته عنها عمره الحقيقي ، وهذه هي :

	نعم	الى حد ما	لا
١ – هل أصدقاؤك الآن اقل عدداً مما كانوا منذ خمس سنوات ؟	نعم	الى حد ما	لا
٢ – هل تشعر أنك فقدت جاذبيتك للجنس الآخر ؟	»	»	»
٣ – اذا خيرت بين عمل مريح وآخر يتطلب المغامرة فهل تختار الأخير ؟	»	»	»
٤ – هل اصبحت مهملا في ملبسك ومظهرك ؟	»	»	»
٥ – هل تعتقد ان شباب اليوم شباب رخو لا يمكن الاعتماد عليه ؟	»	»	»
٦ – هل تبدو في معظم الوقت مهموماً ؟	»	»	»
٧ – هل تركت اخيراً رياضة كانت ممارستها تلذ لك ؟	»	»	»
٨ – هل تظن ان الاقدار تقسو عليك ؟	»	»	»
٩ – هل أهملت في اعطاء صوتك في الانتخابات الماضية ؟	»	»	»
١٠– هل تظن ان العالم في طريقه الى الفناء ؟	»	»	»

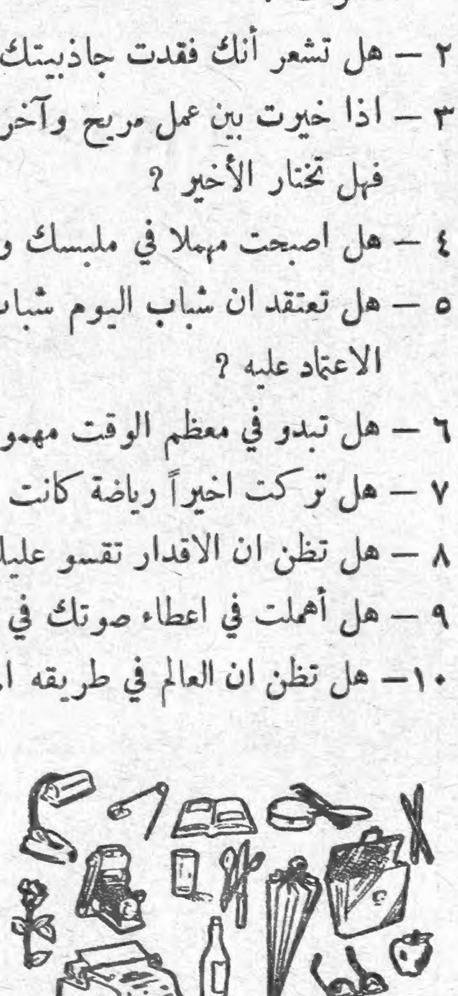

تأمل في الصورة التي الى اليمين لمدة ثلاث دقائق ، ثم اقلب الصفحة ، وحاول أن تتذكر الاشياء التي احتوت عليها . فاذا تذكرت ٢٨ شيئاً منها فذاكرتك قوية ، واذا لم تتذكر سوى ٢٣ فذاكرتك لا بأس بها ، أما اذا لم تتذكر سوى ١٥ أو أقل فذاكرتك ضعيفة .

✱ طلب مدرّس اللغة العربية من تلاميذ صفّه في احدى المدارس الابتدائية ان يكتبوا موضوعاً انشائياً قصيراً بعنوان : « ماذا تصنع لو أعطيت مليون جنيه؟ » . فاخذ التلاميذ يكتبون ما عدا تلميذاً واحداً ، وضع ساقاً على ساق وجلس ساكتاً لا يفعل شيئاً . فسأله المدرس : « لماذا لا تكتب ؟ » . فقال في عظمة وكبرياء : « ان ذلك هو ما أصنعه لو اعطيت مليون جنيه ! »

(بقية المنشور على الصفحة ٢٧)

هذا شيء جميل حقاً ، وفوز كبير للمرأة ، ولكنه المقدمة فقط ، واننا ، حتى ولو صح المراد ، ومارسنا حقوقنا السياسية من غد ، فان هذا لا يبدل كثيراً من نظرة الرجل الينا ، فرجالنا اليوم تربوا ونشأوا على ما هم عليه من اعوجاج ، ورسخت في اذهانهم صورة للمرأة ، من الصعب جداً تبديلها . ذلك لان العوامل الداخلية والخارجية التي ساعدت على رسوخ تلك الصورة الناقصة الشوهاء ، هي اقوى من ان تزيلها اليوم مناقشات وبراهين ، مهما كانت هذه البراهين منطقية مقنعة .

اذن فلنغسل ايدينا من هذا الجيل ، اعني منكم انتم ممن يعارضوننا في قضيتنا ، ولنتطلع الى ابناء الجيل الجديد ، الذين سينشأون في ظل الحرية الحقة ...

اجل ، ان دور الانتقال سيمتد الى جيل آخر ، يوم يترعرع اطفالنا بين ابوين متساويين من حيث الحقوق ، ويتعلم الابن ، بان لا امتياز له على اخته ، وانما لها ما له من حقوق... وهنا بالذات تبدأ المرحلة البنّاءة ، التي تهيء الجيل الصالح الذي نريده لبلادنا .

قلت ان الحقوق السياسية هي الخطوة الاولى ، ولا ينتهي نضال المرأة بعد تحقيق الخطوة الاولى ، ولكنه يتجه اتجاهاً منظماً في سبيل الحصول على حقوق اخرى ، قد تكون في نظر المرأة اكثر اهمية من الحقوق السياسية نفسها — اعني حقوقها المدنية التي تخولها العيش مكرمة مرفوعة الجبين ، واعني كذلك تلك الحقوق التي سلبتها اياها الشرائع والاديان وبقيت حتى الان ولا سلطة تشريعية تردها اليها .

من اجل هذا ، كانت قضية حقوق المرأة السياسية التي تشغل الاوساط النسائية في لبنان اليوم ، قضية هامة جداً هي اعمق مما يتصور الرجل . هي ليست حركة اعتباطية ، غايتها وصول بضع سيدات الى كراسي الحكم ، وانما هي قضية غاية في الدقة ، تهدف في الصميم الى تهيئة جيل صالح متزن قوي ، ينهض باعباء هذه الامة المنكوبة ويرد عنها الويلات والمصائب الكثيرة . فقد ثبت لقادة الفكر عندنا ، ان من اهم الاسباب التي تشدنا الى الوراء وتقعد بنا عن اللحاق بالامم الناهضة ، وتجرنا من فشل الى فشل ومن مهزلة الى مهزلة — ان من اهم اسباب هذا كله ، موقف المرأة القلق الضعيف ، وعجزها عن الوقوف ثابتة القدم في محيط سلبها الكثير من حقوقها الطبيعية ، ووقف مكتوف اليدين ، لا يبدي اية رغبة في اصلاح ما افسد .

ايها السادة : ان المرأة التي تبني للاجيال المقبلة يجب ان تكون قوية لتطلع جيلاً قويا واثقاً بنفسه ، وهذا لا يكون ما لم تمارس المرأة حقها الكامل وما لم تتيقن بانه لا قيمة للجنس في تعيين وتحديد هذه الحقوق ، وانما القيم كلها للكفاءة والاجتهاد وحسب .

لقد آن لنا ان نعي هذه القضية وعياً صحيحاً على ضوء هذا التحليل ، اذا اردنا ان نحيا حياة راقية مستقلة ، واذا اردنا لامتنا مستقبلاً زاهراً . اما استمرار الحالة التي نحن فيها الآن فنتيجته وخيمة ، لا نريدها لانفسنا ولا لامتنا .

والسلام عليكم .

اجوبة « الى كل أم » في (الصفحة ١٩)

١ ـ نعم ، حتى اذا تصرف الطفل بمخصصاته ، تصرفاً غير حكيم ، فان هذا يعلمه في المستقبل .

٢ ـ كلا ، ليس من الحكمة ان «نبرطل» اطفالنا ليؤدوا واجبهم البيتي ويساعدونا ـ اما المكافأة بعدئذ عن عمل متقن قام به الطفل فهذا امر محبذ .

٣ ـ كلا ، فهذا الجو مصطنع وغير طبيعي بالنسبة الى الطفل .

٤ ـ بالطبع لا ، لان ضغطاً كهذا من شأنه ان يضر بالطفل . والمدرسة الجيدة تؤمن هذا النقص بوسائل التشويق ، لا وسائل الترهيب .

٥ ـ نعم ، ويجدر باطفالنا ان يحسنوا استعمال كلمة « شكراً » .

٦ ـ ان المكافأة والقصاص ـ كلاهما من الامور غير الصالحة لتربية الاطفال .

٧ ـ ان الهدية الثانية انفع وتساعده على تنشيط فكره وتحريك قوة الخلق والابتكار .

٨ ـ كلا ، « فالكف » لا يحل المشكل ، وهو علاج وقتي لا ينفع .

٩ ـ يحسن ان يكون الوالد مثلاً صالحاً لاولاده ، شرط الا يسرف في حسن التصرف ، لئلا يعرض اولاده للمستحيل . والافضل ان يكون طبيعياً ، مع تأكيد على الفضائل الخلقية .

١٠ ـ كلا ، وان افضل الاباء يفعلون ذلك . فالغضب هو من طبائع البشر ... اوليس الاباء بشراً ؟ !!